بنيامين حداد

حوليات

الراهب القرطميني

تعريب ودراسة تاريخية مقارنة

دهوك - ٢٠١٢
٦٦

ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ
ܕܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

Ex Libris
Beth Mardutho Library

ܒܝܬ ܟܬܒ̈ܐ ܕܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ
Church History:
Chronicles (ABC)
Beth Mardutho Library

حوليات

الراهب القرطميني

دار المشرق الثقافيــــة
دهوك - عراق

ORIENTAL CULTURAL CENTER
DUHOK - IRAQ

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ ܕܡܕܢܚܐ
ܢܘܗܕܪܐ - ܒܝܬܢܗܪܝܢ

دەزگەهێ ڕۆژهەلات يێ رەوشەنبيرى
دهوك - كوردستانێ عيراقى

صاحب الإمتياز: سركيس آغاجان

اسم الكتاب : حوليات الراهب القرطميني

تعريب ودراسة : بنيامين حداد

التصميم والاخراج الفني : غازي عزيز التلاني

الطبعة الاولى : ٥٠٠ نسخة

رقم الأيداع في المكتبة البدرخانية - دهوك (٢٣٤٣) لسنة ٢٠١٢
طبع في مطبعة هاوار - دهوك

الناشر
دار المشرق الثقافية - دهوك

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
ولا يجوز طبع أو نشر أو استنساخ الكتاب
أو جزء منه إلاّ بإذن من الناشر

العنوان: كوردستان العراق- دهوك- صندوق البريد ٧٦
الموقع الالكتروني: www.simtha.com
البريد الالكتروني: bethmardoothaduhok@yahoo.com

بنيامين حداد

حوليات

الراهب القرطميني

(منصور بن مرزوق الباسبريني)

تعريب ودراسة تاريخية مقارنة

دهوك ٢٠١٢

توطئة

في خزانة للكتب تابعة للكنيسة السريانية الانطاكية في قرية (بسبرينا) في منطقة طور عبدين ، عثر البطريرك افرام برصوم عام ١٩١١م على مخطوط كتب على الرق، ضخم يضم مجموعة كبيرة من قوانين ورسائل البطريركية .

ومن جملة ما يضمه هذا المخطوط، بعض الاخبار التاريخية أطولها واهمها حوليات دونت بابتسار شديد.

تبدأ هذه الحوليات منذ ميلاد المسيح وحتى سنة ٨١٩م وقد استغرقت اربع صفحات كبيرة قياس ٣٠×١٩،٥سم والصفحة مقسمة إلى حقلين، وفي كل حقل ٤٦ سطراً. خطت هذه الاحداث بخط جيد غير ان الكتابة في بعض المواضع بدت ممحوة او طامسة بسبب قدم المخطوط. وهذا ما يسبب بتراً في سياق الاحداث، والغموض في المعنى، وصعوبة في ربط حيثيات الاحداث ببعضها.

تعود كتابة هذا المخطوط إلى القرن التاسع ،اذ يذكر الخطاط في الذيل (الكولوفون) انه قد خطه لعمه داود اسقف حران .

ويخبرنا البطريرك ميخائيل السرياني الكبير في تاريخه، ان داود هذا قد رسم اسقفاً لحران من قبل يوحنا الثالث البطريرك الانطاكي (٨٤٦ ـ٨٧٣م).

لقد اعتمد البسبريني واضع هذه الحوليات نصاً اخر اقدم، يعود إلى سنة ٨٤٦م، مجهول المؤلف، وقد قام بنشر هذا النص المستشرق بروكس مع مجموعة من التواريخ الصغيرة تحت عنوان **Chronica Minora**. وبالامكان القول ـ والكلام لبرصوم ـ ان البسبريني في تاريخه يستنسخ الخبر احياناً كثيرة بنصه من المخطوط الاقدم الذي نشره بروكس.

قام البطريرك برصوم بنشر النص السرياني لحوليات البسبريني، وذيلها ببعض الهوامش والتعليقات السريعة، وببعض التصويبات اللغوية معتمداً بالدرجة الاولى النص التاريخي الذي نشره المستشرق

بروكس، اما الدكتور يوسف حبي فيقول بهذا الشأن في بحثه القيم ((التواريخ السريانية)) المنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي ، هيئة اللغة السريانية ٦(١٩٨١ــ١٩٨٢م)٧٩. تاريخ ٨١٩: اكتشفه البطريرك افرام برصوم سنة ١٩١١ في مخطوطة من القرن التاسع في طورعبدين، وقد استنسخه سويريوس لعمه داود اسقف حران، ويتناول الاحداث من المسيح وحتى سنة (٨١٩م) ويغطي نصفه تقريباً القرنين السابع والثامن وان يداً غريبة اضافت خبراً واحدا يرجع إلى سنة ١٠٩٤م ــ١٠٩٥م. طبعه البطريرك برصوم وترجمه المستشرق شابو إلى اللاتينية.

ونحن هنا اقدمنا على دراسة وتعريب هذه الاحداث، وعلى ضوء قراءة تاريخية مقارنة، عمدنا الى وضع شروح وايضاحات وتعليقات تفصيلية، نظراً لأهميتها ولما لاحظناه فيها من سياقات جديدة للاحداث التاريخية، ضمن فترة امتدت لأكثر من ثمانية قرون، سياقات قد لا نجدها في مصادرنا التاريخية الاخرى.

كان البطريرك برصوم قد اعتبر ان مدون هذه الحوليات شخصاً مجهولاً، في حين يخبرنا المطران يوحنا الدولباني في كتابه القيم ((دير مار كابرئيل)) الفصل الحادي عشر تحت عنوان :منصور المؤرخ القرطميني ورئيس الدير ٨١٩م، ان منصور هذا هو ابن القس مرزوق البسبريني، ولد في باسبرين، وتهذب هناك في دير قرطمين (دير مار كابرئيل)، ولبس اسكيم الرهبنة، ولما ظهرت فضيلته وبان علمه، اختير لرئاسة الدير.

كان كاتباً بارعاً مهذب العبارة، عمل سنة ٨١٩م بانشاء جزل واسلوب حسن تاريخاً مختصراً مضبوطاً مفيداً على ترتيب السنين، من عهد السيد المسيح وحتى السنة المذكورة ويقع في ١٩ صفحة، وحوى بنوع خاص طرفاً من أخبار دير قرطمين ورؤسائه، لا توجد في مصدر آخر، وقف عليه المثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام الاول برصوم، وهو راهب،وذلك في مصحف القوانين النفيس في باسبرين عام ١٩١١م، ونشره بنصه السرياني سنة ١٩١٩م ، وقام

المستشرق القس شابو بترجمته إلى اللاتينية سنة ١٩٢٠م.

واضع هذه الحوليات كما ذكرنا سرد الاحداث بابتسار وتركيز شديدين، لذلك ارتأينا ان نبسط ونفصل في الايضاح والتعليق على تلك الاحداث لتكتمل تفاصيل حيثيات الحدث التاريخي، هذا من جهة، ومن جهة اخرى لمنح القارئ الكريم فرصة يعقد بها مقارنة بين النص البسبريني وبين ما جاء بهذا الصدد في مصادرنا التاريخية الاخرى، ومن ثم الخروج برؤية واضحة عن الاحداث التاريخية للفترة التي تناولها راهبنا القرطميني. فكان ان جاء ما ذيلنا به تلك الاحداث ما يساوي ثلاثة اضعافها او اكثر.

وقصدنا من وراء ذلك كان محاولة تأرخة ـ ان صح التعبير ـ فترة من الزمن امتدت اكثر من ثمانية قرون، انطلاقاً من تلك الإشارات التاريخية البرقية السريعة التي دونها راهبنا الباسبريني، وليس مجرد تذييل نص بالحواشي والتعليقات..

ولقد اعتمدنا في هذه المحاولة المصادر السريانية والعربية القديمة في المقام الاول، وجاء اعتمادنا على المصادر الحديثة في المرتبة الثانية. فعسى ان نكون قد حققنا شيئاً مما رمينا اليه.

بنيامين حداد

الترجمة العربية للنص

- في سنة ثلاثمائة وثمانية يونانية(ـ٣م)، تجسد المسيح ، وولد في سنة ثلاثمائة وتسعة (ـ٢م) وصلب في سنة ثلاثمائة و ......[1]

- وفي سنة ثلاثمائة .... وسبعين استشهد بولس بأمر من الملك نيرون[2]

---

[1] ولد يسوع المسيح في بيت لحم جنوب اورشليم القدس ، على ايام اوغسطس قيصر سنة ٤ق.م. وبموجب التاريخ المذكور في المتن يكون يسوع قد ولد سنة ٣ ق.م. وهناك من يذهب إلى ان ولادته كانت سنة ٦ ق.م. عاش يسوع في الناصرة إلى سن الثلاثين، ومنها سمي بالناصري. ثم اخذ يبشر بملكوت الله. مات مصلوباً على عهد الوالي الروماني بيلاطس البنطي سنة ٣٠م والتي توافق سنة ٣٤١ يونانية. المنجد،ط. السابعة والعشرون، الجداول التاريخية. المورد للبعلبكي ، الطبعة التاسعة عشرة، ص٤٩ (معجم اعلام). ونقرأ في التواريخ السريانية ان اوغسطس قيصر (٦٣ق.م _ ١٤م)، ملك ٥٦ سنة وستة اشهر، وفي سنة ٤٣ من ملكه ولد مخلصنا (يقصد المسيح). وتعمد سنة ١٥ من ملك طيباريوس (٤٢ق.م_٣٧م) وكانت فترة حكمه ٢٣ سنة، وفي السنة ١٨ من ملكه في شهر آذار لليونان تألم، ومن مولده إلى آلامه ٣٢ سنة... تواريخ سريانية ٢٥٢_٢٥٣.

[2] المرشد إلى الكتاب المقدس ٦٦٤ ، وفي كلامه على نيرون (٣٧ـــ٦٨م) ذكر برشنايا ان في ايامه قتل بطرس وبولس، تاريخ ايليا برشنايا ٢٥٣. موسوعة الكتاب المقدس ٦٨ـــ٦٩) بطرس القديس، رسول الامم اسمه الاول شاول، اضطهد المسيحيين بعنف واهتدى على طريق دمشق نحو سنة ٣٣م، وتعمد على يد حننيا، ثم اختلى في شمال جزيرة العرب لمدة ثلاث سنوات باشر بعدها بتبشير الامم الوثنية. بشر في مدن آسيا الصغرى وفي اليونان (٥٠ـــ٥٨م) حبس في القدس مرتين ثم سيق إلى روما حيث قطع رأسه سنة ٦٧م. وله ١٤ رسالة موجهة إلى الكنائس المختلفة وإلى بعض من تلاميذه. المنجد في الادب والعلوم ١٥٣.

- وانشأ شمعون كنيسة انطاكيا، وكان البطريرك الاول لخمسة وعشرين سنة. وانتقل إلى روما وفيها صلب مقلوباً في الثاني والعشرين من كانون الاول، وذلك في السنة التي استشهد بها بولس ..[3]
- وفي سنة أربعمائة يونانية (١٨٩ م) بنى ابجر الملك هيكلاً في الرها [4] .
- وفي سنة اربعمائة وتسعة واربعين يونانية (١٣٨م) خرج مرقيون على الكنيسة[5].

---

[3] المرشد إلى الكتاب المقدس ٦٦٣، وتاريخ برشنايا ٢٥٣، موسوعة الكتاب المقدس ٦٣ـ٦٤، بطرس القديس نحو ١٠ ق.م.

[4] في هذا العهد كان على عرش الرها (اوزروينا) ابجر الكبير (١١٧ – ٢١٢م) الذي لقب من قبل روما (ملك الملوك)، سيغال، الرها ١٨ - ٢٠

[5] يذكر برشنايا ان مرقيون خرج على الكنيسة سنة ٤٥٤ي (٣٤٣م)، تاريخ ايليا برشنايا ٩٢، وذكر الشهرستاني ان المرقيونية، اصحاب مرقيون، قالوا باصلين قديمين متضادين، احدهما النور والثاني الظلمة، واصلاً ثالثاً هو المعدل الجامع، وهو سبب المزاج، فان المتنافرين المتضادين لا يمتزجان إلا بجامع، وقالوا ان الجامع دون النور في المرتبة وفوق الظلمة، وحصل من الاجتماع والامتزاج هذا العالم، الشهرستاني، الملل والنحل ١:٢٥٢. ويقول صاحب المنجد في الادب والعلوم: مرقيون (ت حوالي ١٥٥م) كاتب مسيحي ولد في سينوبه (بلاد بنطس) نشر كتاب المتناقضات، اظهر فيه الفرق بين العهدين القديم والجديد ولم يعترف الا بالـه العهد الجديد. احدث بدعة كانت اول الكنائس المنفصلة ص ٦٥٦.

▪ وفي سنة اربعمائة وخمس وستين يونانية [١٥٤م] ولد برديصان في الحادي عشر من تموز[٦].

▪ وفي سنة خمسمائة وثلاث عشرة يونانية [٢٠٢م] حدث فيضان كبير في الرها، وقتل اكثر من الف انسان[٧].

---

[٦] في سنة ٤٨٥ ي (١٧٤م)، ابتدع ابن ديصان مذهباً، تاريخ ايليا برشنايا ٩٣، ولد برديصان في الرها يوم ١١ تموز ١٥٤م نشأ في صغره على الديانة الوثنية، وفي شبابه دان بالنصرانية، ودرس كتبها ورسم شماساً، وربما كاهناً. سعى في تنصير الملك ابجر التاسع ابن معنو (١٧٩- ٢١٤م) في بادئ امره شرع يكتب ضد الهرطقات، الا انه مال الى نظريات مرقيون وفالنتينس، في فترة ١٧٩- ٢١٤م نشر مذهبه، فقال باله الخير واله الشر متأثرا بالزرادشتية، رحل في اواخر ايامه الى جبال ارمينيا واستقر فيها حتى مماته سنة ٢٢٢م، ظلت كتاباته واناشيده ذات تأثير في الناس بعد موته ١٥٠ سنة. الا ان مارافرام دك بنيانها في القرن الرابع. تيودوروس بركوني، الهرطقات، ترجمة بنيامين حداد (مخطوط). اوسابيوس القيصري، التاريخ الكنسي ٤،٣٠ سيرة الشهداء والقديسين، بيجان ٤: ٤٣١، تاريخ ميخائيل السرياني ١: ١٠٠(طبعة شابو)، ابن العبري، تاريخ الكنسي ١ :٤٧ وتاريخ مختصر الدول ١٢٥. الشهرستاني ١: ٤٧، سيغال، الرها ٤٦- ٤٨. بطرس نصري، ذخيرة الاذهان ١: ٥٧، افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ١٩١ ــ ١٩٢، البير ابونا، ادب اللغة الارامية ٥٩ ــ ٦٠ وعشرات غيرها من المصادر الحديثة.

[٧] يذكر سيغال ان ملك الرها كان يسكن في قصر جميل عظيم، على منابع العيون التي كانت تمد برك السمك الشهيرة بالماء، ولقد تهدم هذا القصر في فيضانات سنة ٢٠١م واعيد بناؤه على نفس البقعة بعد بضع سنوات ولقد تكرر هذا الفيضان الكبير في سنة ٣٠٣م سيغال الرها ٢٤، ١٩١، ٢٢٣، البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ١٦.

- وفي سنة خمسمائة واحدى وخمسين يونانية [٢٤٠ م] ولد ماني[٨].
- وفي سنة ستمائة وأربع وخمسين يونانية [٣٤٣م] انشق وتهدم سور الرها في أيام دوقليطيانوس[٩].
- وفي سنة ستمائة وأربع وعشرين يونانية [٣١٣م] وضع (قورا: ܩܘܪܐ) الاسقف اسس الكنيسة الكبيرة في الرها. ورممها خليفته شعدوت (ܫܥܕܘܬ، ܫܥܕܘܬܐ) الاسقف. وخلف هذا الاسقف، الاسقف ايثالاها. وشيد مقبرة والجانب الشرقي في الكنيسة[١٠].

---

[٨] ماني (٢١٥ ـ ٢٧٦ م)، مؤسس مذهب المانوية القائل بمبدأين، مبدأ الخير ومبدأ الشر، النور والظلام، ولد في السوس (شوش) في بلاد فارس، واسمه (قورنيقوس)، تربى على الزردشتية في بابل، اعتنق المسيحية، ثم ادعى نفسه المسيح والروح القدس (الفارقليط). استخدم اللغة الآرامية في كتبه... ايليا برشنايا، تاريخه ٩٧. الشهرستاني، الملل والنحل ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٩، ميخائيل السرياني ٢: ٧٧ تواريخ سريانية ١٣.

[٩] ديو قليسيانوس (ديوقليتيان) (٢٤٥- ٣١٣م)، امبراطور روماني، اضطهد المسيحيين، سمي عهده (عهد الشهداء). سيغال، الرها، المدينة المباركة ١٠٢، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٦٥، ١٨٣. المنجد في الادب والعلوم ٢٠٦. ويبدو ان هناك خطأ في تحديد تهدم سور الرها، فموت دوقليطيانوس سبق التاريخ المذكور بثلاثين سنة.

[١٠] نقرأ لدى سيغال بهذا الشأن: من المحتمل ان قونا وضع اسس الكنيسة الكاتدرائية في سنة ٣١٣م على موقع كنيسة المسيحين القديمة بعد منشور التسامح الذي صدر في ميلان مباشرة من قبل قسطنطين الاول، وانهى خلفه سهدوث بناءها، ثم وسعها المطران ايثالاها في سنة ٣٢٧- ٣٢٨م باضافة عليها من الناحية الشرقية. سيغال، الرها ٢٢٣- ٢٢٤. ونشير هنا الى ان لفظة (ܩܘܪܐ : قورا)

- وفي سنة ستمائة وسبع وثلاثين يونانية [٣٢٦م] انعقد مجمع (٣١٨م) في نيقية في ايام الملك الظافر قسطنطينوس، وذلك بسبب آريوس الآثم[11].
- وفي سنة ستمائة واربع واربعين يونانية [٣٣٣م] وفي عهد مكسيميانوس الجائر[12]. استشهد كل من سركيس وباكوس على يد انطياخوس، وكان قد....... من الفولاذ ثمان وعشرين ميلاً[13].

قد وردت في النسخة التي نشرها بروكس بصيغة (ܩܘܙܐ :قوزا)، اما لفظة (ܫܥܕܘܬ : شعدوت) فقد وردت في نسخة بروكس بصيغة (ܫܥܕ : شعد)

[11] الملك قسطنطين الاول الكبير (٢٧٤- ٣٣٧م) امبراطور روما ٣٠٦، نقل عاصمة الامبراطورية من روما الى بيزنطية فسميت القسطنطينية، اعلن حرية الدين في قرار ميلانو ٣١٣م. وفي عهده التأم المجمع النيقاوي لردع تعاليم آريوس قسيس الاسكندرية الذي ذهب الى ان المسيح ليس متساوياً في الجوهر مع الله الآب. والتأم في هذا المجمع ٣١٨ اسقفا بسعي البابا سلفستر وقسطنطين الكبير. وجرى ذلك سنة ٣٢٥م، معجم لاروس الصغير ص ١٢٩٧. المنجد في الادب والعلوم ٤١٦ والهرطقات لتيودوروس بركوني، ترجمة بنيامين حداد – مخطوط. ذخيرة الاذهان للقس بطرس نصري ج١ ص٦٩. واريوس كاهن اسكندري، ولد في النصف الثاني من القرن الثالث، حرمه المجمع النيقاوي. توفي في القسطنطينية سنة ٣٣٦م. انتشر مذهبه وسبب مشاكل وخلافات كثيرة في الشرق خاصة. تواريخ سريانية، ترجمة د. يوسف حبي ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، سيغال ١١٠.

[12] مكسيميانوس دايا، امبراطور روماني ٣٠٧م. تغلب عليه قسطنطين فانتحر. المنجد في الادب والعلوم ٥٠٩.

[13] قصة استشهاد سركيس وباكوس نقرأها بتفاصيلها الدقيقة لدى ميخائيل عساف في كتاب السنكسار ٢: ١١٨- ١٢٠. ومن خلال تلك التفاصيل يمكننا الى حد ما تخمين مدلول الكلام الطامس في اصل النص، اذ يخبرنا عساف ان

- وفي سنة ستمائة وتسع واربعين يونانية [٣٣٨م] توفي مار يعقوب اسقف مدينة نصيبين[١٤].
- وفي سنة ستمائة واربع وخمسين يونانية [٣٤٣م] صار ابراهام اسقفاً في الرها، وبنى بيت المعترفين الذي الى الغرب [منها][١٥].

مكسيميانوس امر بان يساق سركيس وباكوس الى انطيوخس الفض القاسي. واذ لم يفلح هذا بردهما عن عقيدتهما، امر بجلد باكوس جلداً وحشيا حتى اسلم الروح، وبعد ايام اراد انطيوخس القيام برحلة الى احدى المدن فامر ان يساق سركيس امام عربته ماشيا، وان توضع المسامير المسننة في حذائه، وامره بان يركض امامه، والدماء تسيل من رجليه وتخضب الارض. وكرر معه هذا التعذيب مرة اخرى بلا جدوى، عندئذ امر انطيوخس بقطع رأسه. وعساف يقول كان هذا سنة ٣٠٣م. وانظر جان فييه، القديسون السريان ١٥٩- ١٦٠.

[١٤] يعقوب النصيبيني، اول اسقف على نصيبين، حضر مجمع نيقية (٣٢٥م)، معلم افرام وصديقه، مات في حصار سابور لنصيبين (٣٣٨م)، من المؤلفين المجيدين في اللغة السريانية. المنجد في الادب والعلوم ٥٧٥، البير ابونا، ادب اللغة الآرامية ٦٦، ٧٨، ٨٠، ١٨٨، ٢١٤ سيغال الرها ١٠٧.

[١٥] للتفصيل في بناء كنيسة الرها واجراء الاصلاحات والترميمات المتعاقبة فيها نتيجة ما كانت تحدثه الفيضانات والحملات العسكرية فيها من خراب ودمار، انظر الرها لسيغال ٢٢٣- ٢٣٥. ففي الصفحة ٢٢٤ يخبرنا سيغال ان كنيسة بنيت في الرها تبجيلاً للشهداء شمونا وكوريا و حبيب، وكان المطران ابراهيم هو الذي قام بهذا العمل بعد سنة ٣٤٥م. كان هناك في الاصل معبد على مكان دفن الشهداء على (تلة الحرس)... وما بين القوسين اخذها الناشر من نسخة بروكس.

▪ وفي سنة ستمائة وستين يونانية [٣٤٩م] أُنشئت آمد (ديار بكر)[١٦] من قبل قسطنطينوس ابن قوسطنطينوس الكبير[١٧].

▪ وفي السنة التالية بُنيت تل موزلت[١٨].

▪ وفي سنة ستمائة وسبع وستين يونانية [٣٥٦م] ظهر ابراهام القيدوني...[١٩].

▪ وفي سنة ستمائة واثنتين وسبعين يونانية [٣٦١م] توفي اولكاش اسقف نصيبين[٢٠]، وابراهام اسقف الرها[٢١] وقدم من حران الى الرها اسقف برسا[٢٢] خلفاً له بامر الملك.

---

[١٦] آمد (ديار بكر): مدينة على شاطئ دجلة الايسر في بلاد سوريا، استولى عليها العرب سنة ٦٤٠م، ثم العثمانيون سنة ١٥١٥م، المنجد في الادب والعلوم ٢٠٢.

[١٧] عن قوسطنطينوس الكبير انظر الهامش (١١). نقرأ لدى برشنايا: سنة ٦٦٠ي (٣٤٩م)، فيها بنى قسطنطين مدينة آمد، تاريخ ايليا برشنايا ١٠٥. تواريخ سريانية ٤٩.

[١٨] كانت تل موزلت مدينة عامرة. تقع بين ماردين والرها على مسافة مرحلتين عن الاولى، انجبت رموزاً كبيرة للكنيسة في الشرق، نذكر منهم يعقوب البرادعي (ت ٥٧٨م)، وتل موزلت اليوم بليدة صغيرة يقال لها. (ويران شهر). افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥٠٥، البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية جـ١ ص ١١٣ – ١١٤.

[١٩] تحدد بداية الحياة الرهبانية الفردية منذ عهد يوليان سابا (الشيخ) ٣٦٧م، والى ابراهيم قيدونايا، معاصري مار افرام السرياني، وقد وضع ما افرام هذا ١٥ نشيداً في مدح ابراهيم القيدوني. البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية جـ١ ص ١٧٢، افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٩٤، البير ابونا، ادب اللغة الآرامية ٨٥.

[٢٠] يقول برشنايا: في سنة ٦٧٢ ي (٣٦١م)، فيها توفي ولغش مطران نصيبين واسيم (رسم) بعده ابراهيم، تاريخ ايليا برشنايا ١٠٧. وكان ولغش قد اسيم اسقفاً لنصيبين بعد موت اسقفها يعقوب، تواريخ سريانية ١٤٧.

▪ وفي سنة ستمائة واربع وسبعين يونانية [٣٦٣م] مات يوليانوس الآثم[٢٣] في فارس. وملك بعده يوبينيانوس[٢٤] مدة ثمانية اشهر، وسلم نصيبين الى الفرس، وملك بعده فالينتيوس الكبير واخوه اواليس[٢٥]

---

[٢١] يبدو ان المطران ابراهيم هنا هو الذي بنى بيعة في الرها على اسم الشهداء شمونا وكوريا وحبيب بعد سنة ٣٤٥م، سيغال، الرها ٢٢٤، وانظر الهامش (١٥).

[٢٢] يذكر سيغال ان الطائفة المسيحية في حران ظلت لا شأن لها وبدون اسقف حتى سنة ٣٦١م عندما نقل برساي من حران الى الرها، ويخبرنا سيغال ان برساي وقف في هيكل القديس توما في الرها متحدياً الامبراطور فاليس سنة ٣٧٢م. ولكن برساي لم يغامر في البقاء في الرها، فالاريوسيون سيطروا على الرها بمساعدة الامبراطور فالنس الذي زار الرها وهدد المسيحيين، وطرد المطران برساي منها مع بعض الرهبان في ايلول ٣٧٣م بعد وفاة القديس مار افرام بثلاثة اشهر. سيغال، الرها ١١١، ١٢٧، ٢١٦.

[٢٣] الامبراطور يوليانس الجاحد الامبراطور (٣٣١- ٣٦٣م)، هو ابن اخت قسطنطين الكبير، نودي به امبراطوراً سنة ٣٦١م، تنصر ثم عاد الى عبادة الاوثان، فلقب بالجاحد، قُتل اثناء محاربته الفرس، له مؤلفات فلسفية على مذهب الافلاطونية الجديدة. المنجد في الادب والعلوم ٥٨٠. تواريخ سريانية، ترجمة د. يوسف حبي١٤٢.

[٢٤] هو يوفينيانوس المؤمن، ملك هذا الامبراطور في اليوم السابع والعشرين من تموز، بعد يوم واحد على وفاة يوليانوس الجاحد، وحكم سبعة اشهر، وتوفي في ١٨ شباط، وتدون له في مجموع سنة واحدة تاريخ ايليا برشنايا ٥٨، تواريخ سريانية ١٤٢.

[٢٥]) هو الامبراطور فالنطينوس او فاليتس او والينطينيانوس الاول الملقب بالظالم (٣٦٤- ٣٧٥م). شاركه في الحكم اخوه واليس، وقد مضى فالنطينوس الى روما، وترك اخاه يملك في القسطنطينية. وحكم فالنطينوس في اوربا ١٢ سنة، وقيل ١٤ سنة. حمى الارثوذكسية دون آريوس واصحابه. تواريخ سريانية ١٤٢، ايليا برشنايا ٥٨، المنجد في الادب والعلوم ٥٦٤.

- وفي سنة ستمائة وثماني وسبعين يونانية [٣٦٧م] غادر هذا العالم الشيخ يولينا[٢٦].
- وفي سنة ستمائة واربع وثمانين يونانية [٣٧٣م] مات مار افرام الملفان في التاسع من حزيران[٢٧]. وفي ايلول من السنة ذاتها، وقع اضطهاد على الارثوذكس في الرها من قبل الاريوسيين (ܐܪܝܘܣܝܐ)[٢٨]
- وفي سنة ستمائة وتسع وثمانين يونانية [٣٧٨م] استعاد الارثوذكس كنيسة الرها، وصار هولوكيوس اسقفا وبنى

---

[٢٦] ضمن محور نشأة الحياة الرهبانية، ذكر البير ابونا تحت عنوان ((مدى تأثير الرهبانية المصرية في ما بين النهرين، قال: ان دراسة جدية للمصادر، تضطرنا الى ارجاء بدء الحياة الرهبانية الفردية الى عهد يوليان سابا (الشيخ) (+ ٣٦٧م)، وابراهام قيدونايا معاصري القديس افرام السرياني. افلا تكون الحياة الرهبانية في الشرق، والحالة هذه متأثرة بعض التأثير بالتيار المصري؟. اما سيرة يوليان سابا صاحب دير القريتين، فقد كتبها اسحق ارملة (١٨٧٩ – ١٩٥٤م). وتكلم سيغال عن الابنية العامة في الرها، فذكر من ضمنها دير جوليان سابا الواقع على نهر القلاب. البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ١٧٢، وادب اللغة الآرامية ٦١٦، سيغال، الرها ٢٣٥. وانظر الهامش (١٩).

[٢٧] مار افرام السرياني الملفان (٣٠٦؟ - ٣٧٣م)، ويلقب بكنارة روح القدس ونبي السريان، ولد في نصيبين، وعلم في الرها. يعد من آباء الكنيسة الشرقية العظام، امتاز بشعره الرائع، وبخاصة ما قاله في مريم العذراء، وهو من اوفر الآباء انتاجاً، واوسعهم قراءة واطلاعاً، تتلمذ عل يد الاسقف يعقوب (انظر الهامش ١٤). واكثر قصائده على البحر السباعي. توفي في التاسع من حزيران. ايليا برشنايا ١٠٩، الاخبار البيعية، تحقيق بطرس حداد ١٦، ١٦٠، ١٨٥، ٢٣٠.

[٢٨] عن آريوس انظر الهامش (١١).

بيت مار ديمط........[29] وفي هذه السنة ملك تاوديسيوس الكبير، وانشأ رأس العين في ازريانا (ܒܐܘܪܝܢܐ)[30]

- وفي سنة ستمائة وثلاث وتسعين يونانية [٣٨٢م] وفي ايام ثاودوسيوس الكبير، انعقد مجمع المائة والخمسين اسقفا في القسطنطينية بسبب الآثم مقدونيوس الذي جدف مدعياً بان الخليقة هي الروح القدس ذاته[31]

---

[29] في حوالي سنة ٣٧٩م بنى المطران والاغاش، او ايولوغيوس او هولوكيوس كنيسة على اسم دانيال. وفي القرن السادس دعيت باسم دوميتيوس، وهو اما الطبيب الشهير في مقدرته على شفاء عرق النساء، او الشهيد الذي يحمل هذا الاسم، سيغال، الرها ٢٢٤.

[30] ثاودوسيوس الاول الكبير (٣٤٦ – ٣٩٥م) امبراطور روماني. سنة ٣٨٢م أمر بالسماح لهيكل وثني في اوزريون (في نسخة بروكس ܐܘܪܝܢܐ) (الارجح(اسروينا)، ولربما في الرها، بان يبقى مفتوحاً للجمهور، مما يدل على انه كان هناك طلب لاغلاقه. وامر ثاودوسيوس بذبح اهل تسالونيقي، فاوقع به القديس (امبروزيوس قصاصاً قبله تكفيراً عن ذنبه. بعد موته انقسمت الامبراطورية الرومانية الى قسمين ، شرقية وعاصمتها بيزنطية، وغربية وعاصمتها روما. ينسب اليه بناء مدينة رأس العين سنة ٦٩٠ يونانية [٣٧٩م]. وهي بلدة في بلاد ما بين النهرين، تقع على منابع نهر الخابور في منطقة الجزيرة، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣: ١٣. برشنايا ٥٨، تواريخ سريانية ٩، ١٤٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ٢٥٥، سيغال، الرها ١٤، ١٢٨، المنجد في الادب والعلوم ١٢٢.

[31] لما توفي اسقف القسطنطينية الاسكندر الذي دبر كرسيها ٢٣ سنة، اقام الارثوذكس بولس، واقام الاريانيون مقدونيوس، واتى الارثوذكس باوسابيوس من نيقوديميا الى القسطنطينية، فخلع كليهما، وفي ٦٩٣ يونانية (٣٨٢م) وهي السنة الرابعة لثاودوسيوس، قام داماسوس بابا روما (٣٦٦- ٣٨٤م) بتحريم بدعتي ابوليناريوس ومقدونيوس المشرك بالروح مع اتباع مذهبه من خلال

- وفي سنة ستمائة وثمان وتسعين يونانية [٣٨٧م] مات هولوكيوس اسقف الرها في يوم جمعة الصليب[٣٢] وخلفه قورا وفي زمانه نقلت عظام توما الرسول الى الرها، ووضعت في الهيكل...[٣٣]
- وفي سنة سبعمائة وست [٣٩٥م] مات ثاودوسيوس الكبير، وفي السنة ذاتها دخل ارقاديوس[٣٤] مدينة القسطنطينية، ودخل اليونان (ܝܘܢܝܐ)[٣٥] روما او ܒܝܬ ܪܗܘܡܝܐ: بلاد الروم.

مجمع الاساقفة الذي انعقد في عاصمة المملكة القسطنطينية. تواريخ سريانية ١٤٦، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٤.

٣٢ هي جمعة الآلام – الجمعة العظيمة التي تسبق احد قيامة المسيح.

٣٣ في شهر اب من سنة ٣٩٤م، نقل تابوت توما الرسول بواسطة المطران قورا (قورش) الى كنيسة بنيت في الزاوية الجنوبية الغربية من مدينة الرها، من المحتمل الى شمال برك السمك مباشرة، وكان قورا قد قام في الرها، وهو الاسقف الخامس والعشرون سنة ٦٩٨ ي (٣٨٧م). تواريخ سريانية ١٥٩، سيغال، الرها ٢٢٤.

٣٤ اركاديوس (٣٨٣- ٤٠٨م)، ولد في اسبانيا، وتوفي في القسطنطينية، اول الاباطرة البيزنطيين الرومان سنة ٣٩٥م، وهو الابن البكر لابيه ثيودوسيوس الذي قسم الامبراطورية الى غربية وعاصمتها روما، وشرقية وعاصمتها القسطنطسنية، وكانت هذه من نصيبه، وحدودها من الادرياتيك الى دجلة، ومن سكيتيا او القرم الى الحبشة. ساندت زوجته ابدوكسيا الاريوسيين، واضطهدت يوحنا فم الذهب. تواريخ سريانية ١٥٨، المنجد في الادب والعلوم ١٤، ١٥، دير مار كبريال، يوحنا دولباني ٤٠.

٣٥ هنا يشير ناشر النص السرياني (افرام برصوم) الى ان اللفظة هي ܗܘܢܝܐ: الهون او الهونيون، وليست ܝܘܢܝܐ : اليونان.وجاءت في نسخة بروكس ܐܘܢܝܐ،

- وفي سنة سبعمائة وثماني يونانية [٣٩٧م] اقيم دير قورتمين على يد مار شموئيل رئيس الدير السابق، وتلميذه مار شمعون الذي تراءى له الملاك في الليل وارشده الى تصميم ومقاسات اسسه (اسس الدير)[٣٦].

ܗܘܢ̈ܝܐ وهو الصواب، والهونيون شعب صيني او مغولي الاصل، خرج من بلاد قزوين في منتصف القرن الخامس الميلادي، وطغى على اوربا واجتاح بلاد غوليا تحت قيادة الملك اتيلا. ويروي لنا سيغال، وصف احد النساك للهون لدى هجومهم على حدود ما بين النهرين البيزنطينية عام ٥٣١م، فيصف بربريتهم وهمجيتهم الفضيعة. وكان قورلونا الشاعر السرياني المعروف قد كتب شعراً عن غزو الهون سنة ٣٩٥- ٣٩٦م، ويعرف قورلونا بانه نفسه قيورا، مدير مدرسة الفرس في الرها. انظر وليم رايت في الوجيز في تاريخ الادب السرياني ٣٣، ٣٤، الذي نشر قطعة من شعر قورلونا بهذا الشأن. كما كان عبسميا القس الرهاوي ابن اخت القديس افرام قد الف مقالات عن غارات الهون سنة ٣٩٧ أو ٤٠٤م. سيغال، الرها ١٣٥، ١٩٦، المنجد في الادب والعلوم ٧٣٤.

٣٦ دير قرتمين، ويعرف بدير العمر وبدير مار جبرائيل ـ كبريل) وهو في طور عبدين، اسس في سنة ٣٩٧م، من قبل مار شموئيل الصَوري - بفتح الصاد- ومار شمعون القرطميني، وقد ساعدهما انوريوس وارقاديوس ولدا القيصر ثاودوسيوس الكبير وثاودوسيوس الصغير. وعرف اول امره باسم المؤسسين، ثم دعي باسم مار كبرئيل القيساني الذي كان رئيسا له ومطرانه حتى سنة ٦٦٨م. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٤، ٢٢٢، ٤٢٣، ٣: ٤٣٠، ٨٧، ٩٠، ١٤٣، ٢٤٣، ٤٠٩، فييه، القديسون السريان ١٨٠- ١٨١. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل، قامشلي ١٩٦٥. حج اليه طلاب العلم منذ منتصف المئة الخامسة ،وتخرج فيه علماء حتى المائة الحادية عشرة بل الثانية عشرة .افرام برصوم ،اللؤلؤ المنثور ١٩، ٥١٢.

- وفي سنة سبعمائة وعشر يونانية [٣٩٩م] قام يوحنا فم الذهب[٣٧].
- وفي سنة سبعمائة واربع عشرة يونانية [٤٠٣م] ظهر تاودوروس المصيصي (ܕܡܨܝܨܝܐ)،[٣٨] واشتهر في هذا الزمان ايضاً عبسميا الكاهن[٣٩] ابن اخت مار افرام كاستاذ، ووضع مداريش (ܡܕܪ̈ܫܐ) في غزو الهونيين (ܥܠ ܕܗܘ̈ܢܝܐ)[٤٠].

---

[٣٧] يوحنا فم الذهب (٣٤٧- ٤٠٧م)، ولد في انطاكيا، معلم الكنيسة القديس، مارس الحياة النسكية، اسقف القسطنطينية. اضطهدته الامبراطورة افدوكيا. اشتهر بخطبه البليغة، فنعت بالذهبي الفم. اليه تنسب (الليتورجية) او مراسيم الخدمة الدينية المشهورة في الكنيسة اليونانية. تاريخ ميخائيل الكبير ١: ٢٤٩- ٢٥٩. المنجد في الادب والعلوم ٥٧٨.

[٣٨] تيودورس المبسويسطيا او المصيصي في قيليقيا (٣٥٠- ٤٢٨م)، اشتهر بشروحه للكتاب المقدس، واعتبر من آباء المذهب النسطوري، فحرم في المجمع القسطنطيني عام ٥٥٣م، بينما تعده كنيسة المشرق ملفانها المفضل، وتلقبه بالمفسر. تواريخ سريانية ١٦٢، ١٨١.سيغال، الرها ٨٣، ١١٣، ١١٤، ١٨٣، ٢٠٣، البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١:١٢.

[٣٩] عبسميا او عبشلاما، ويسمى ايضاً قورلونا، وكان راهباً او شماساً، وابناً لاخت مار افرام السرياني، ذهب البعض الى ان قيورا الذي قال عنه برحذبشبا عربايا، انه قام بعد مار افرام في رئاسة مدرسة الرها، وتطابق القصائد المنسوبة الى قورلونا ما كتبه المؤرخون وآباء الكنيسة عن الغزو الذي حدث سنة ٣٩٦م، وهكذا فيكون المؤلف قد كتب في سلخ القرن الرابع او مطلع القرن الخامس. توما المرجي، الرؤساء ١٢٩، البير ابونا، ادب اللغة الارامية٩١.

[٤٠] الهون او الهونيون، انظر الهامش (٣٥).

- وفي سنة ٧٢٠ يونانية [٤٠٩م] صار ديوجينوس اسقفاً في الرها[٤١] وشيد بيت الشهداء (ܒܝܬ ܣܗܕܐ) لمار برلاها[٤٢].
- وفي سنة ٧٢١ يونانية [٤١٠م] صار قوريللوس رئيساً لاساقفة الاسكندرية[٤٣].
- وفي سنة ٧٢٣ يونانية [٤١٢م] صار ربولا اسقفاً في الرها[٤٤]، وشيد مرقداً للشهيد مار اسطيفانوس[٤٥]. وكان قبل ذلك كنيساً لليهود.

---

٤١ توفي ديوجينوس مطران الرها سنة ٤١١م، وخلفه ربولا بموافقة الاسكندر مطران انطاكيا. سيغال، الرها ٢٢٤، ادي شير، كلدو وآثور ٢: ١٣٤.

٤٢ بعد سنة ٤٠٨م ابتدأ المطران ديوجينيس في تشييد كنيسة الشهيد برلاها، التي اصبحت احد اعظم المعابد اهمية في مدينة الرها. وكانت قرب الباب الجنوبي المسمى باب برلاوس باسم الكنيسة، وكان معبد برلاها قد اشتهر بالكتان البديع الناعم، ربما كتان الكفن، كفن المسيح الذي اتهم المطران هيبا في سنة ٤٤٨م بامتلاكه لمنفعته الشخصية، وفي هذه الكنيسة دفن ثلاثة اساقفة رهاويون هم: نونا (٤٦٠- ٤٦١م) واسكلابيوس (ت٥٣٥م) واندراوس (ت٥٣٢م). سيغال الرها ٢٢٤- ٢٢٥.

٤٣ كيرلس الاسكندري (٣٦٦- ٤٤٤م)، معلم الكنيسة، ترأس المجمع الافسسي الاول الذي حرم نسطوريوس سنة ٤٣١م. تاريخ ايليا برشنايا ١١٦، المنجد في الادب والعلوم ٤٥٣، وللتفصيل في هذا الشأن، انظر تاريخ الكنيسة الشرقية لالبير ابونا ١: ٦٨- ٧٤.

٤٤ ربولا (٣٦٥؟ - ٤٣٥م)، مطران الرها الارثوذكسي، ولد في مدينة فنسرين (ܩܢܫܪܝܢ)، حارب الديصانية في تعاليمه. تواريخ سريانية ١٩٩، تاريخ ايليا برشنايا ١١٥- ١١٦، البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ٧٢، ٧٣، ٨٤، وادب اللغة الآرامية ١٠٩- ١١٣. وعن تفاصيل اعمال ربولا ومؤلفاته، طالع اللؤلؤ المنثور برصوم ٤٨، ٩١، ١٠٥، ١١٧، ١٤٠، ١٤٥.

- وفي سنة ٧٣٢ يونانية [٤٢١م] ظهر اوطيخا رئيس الدير الهرطوقي[٤٦].
- وفي سنة ٧٣٣ يونانينة [٤٢٢م] استشـــهد مـــار يعقـــوب المقطع (ܡܦܣܩܐ)[٤٧] في بلاد الفـــرس (ܒܝܬ ܦܪܣܝܐ). وكان من لافاط مدينة الهوزيين.

---

[٤٥] القديس اسطيفان، احد الشمامسة السبعة الذين اختارهم رسل المسيح بعد عيد العنصرة، وغدا بكرا للشهداء المسيحيين. ميخائيل عساف، السنكسار ٤: ١٠٨-١١١ (سيرة مفصلة) .المنجد في الادب والعلوم ٢٠. ويقول دولباني: في سنة ٤١٢م التي فيها جلس على كرسي مطرانية الرها مار رابولا، جمع من الرهاويين ذهبا واتى الى مار شمعون، وتبارك منه، ولما قدم له الذهب لم يرد ان يأخذ منه شيئاً، بل قال يكفينا تعنيك وحضورك لترانا نحن الضعفاء وما احضرته ليرسم في سفر الحياة امام الله. ومكث عنده ستة اشهر (الاصح ستة ايام)، ثم عاد بعدها الى الرها حيث بنى بذلك الذهب كنيسة مار اسطيفان الشهيد التي كانت كنيساً لليهود... يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ٤٣،

[٤٦] اوطيخا، راهب، قال بوحدة الطبيعة في المسيح، فحرمه المجمع الخلقيدوني الاول سنة ٤٥١م، واليه ينسب مذهب المونوفيسية. تاريخ ميخائيل السرياني ١: ٢٨١- ٢٨٢. البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ٧٣ – ٧٩.

[٤٧] سنة ٧٣٣ي (٤٢٢م) فيها استشـهد مـار يعقوب المفسقا (ܡܦܣܩܐ): من السريانية بمعنى (المقطع)، من مدينة جنديسابور، تاريخ ايليا برشنايا ١١٥. ويخبرنا السعردي ٢٢٠- ٢٢١ انه في هذه السنة لورهاران استشهد يعقوب وهو من اهل جنديشابور، حاول يزدجرد الضغط عليه ليترك المسيحية فلم يستجب له فامر هذا الملك بتقطيع اعضائه، وفي النهاية بقي رأسه وصدره وبطنه، وفي يوم الجمعة تشرين الثاني سنة ٧٣٤ي (٤٢٣م)ضربت عنقه. وتناول ادي شير سيرة مار يعقوب المقطع بالتفصيل في مصنفة: سيرة اشهر شهداء المشرق القديسين ٢: ٢٨٧- ٢٩٧.

▪ وفي سنة ٧٤٠ يونانية [٤٢٩م] اشتهر اندراوس (ܐܢܕܪܐܘܣ) السميساطي[٤٨].

▪ وفي سنة ٧٤١ يونانية [٤٣٠م] سقط من السماء تراب على الارض.

▪ وفي سنة ٧٤٢ يونانية [٤٣١م] انعقد مجمع المائتين والعشرين في افسس، في ايام تاودوسيوس الصغير[٤٩] بسبب نسطوريوس[٥٠].

▪ وفي ٧٤٦ يونانية [٤٣٥م] مات ربولا الرهاوي[٥١]،

---

[٤٨] بعد ان انحاز رابولا (٣٦٥؟- ٤٣٥م) الى تعليم قورلس ضد نسطوريوس، وكان ربولا حينها مديراً لمدرسة الرها، راح اندراوس السميساطي يشكو من اضطهاد ربولا للنساطرة مر الشكوى، وخاصة من خطاب بعث به الى الاسكندر اسقف هيرابوليس (منبج). البير ابونا، ادب اللغة الارامية ١١٢، ١١٣.

[٤٩] ثيودوسيوس الثاني امبراطور بيزنطي (٤٠٨- ٤٥٠م) ابن اركاديوس وخلفه، تأثر كثيراً بزوجته افدوكيا وباخته،فمال الى رأي نسطور، ودعا الى عقد مجمع افسس، حيث خُذل. اسس جامعة القسطنطينية سنة ٤٢٥م، وامر بجمع القانون الثيودوسي. المنجد في الادب والعلوم ٢٠٤.

[٥٠] يذكر برشنايا انه في سنة ٧٤٢ ي (٤٣١م)، فيها اجتمع السينودس في افسس بسبب النزاع بين قورلس ونسطوريس. فحرم قورلس نسطوريس. وحرم نسطوريس ورفاقه قورلس. تاريخ ايليا برشنايا ١١٦. بطرس نصري، ذخيرة الاذهان ١: ١٣٤ وما بعدها.

[٥١] سنة سبعمائة وثلاث وعشرين يونانية (٤١٢م)، فيها ولي ربولا (٣٦٥؟- ٤٣٥م) اسقف اليعاقبة، اسقفية مدينة الرها. وفي سنة سبعمائة وست واربعين يونانية (٤٣٥م) مات ربولا اسقف الرها، وقام بعده هيبا. تاريخ ايليا برشنايا ١١٥، ١١٦، ١١٧، تواريخ سريانية ١٩٩. وعن ربولا وسيرته ومؤلفاته اقرأ في ادب اللغة الآرامية، لالبير ابونا ١٠٩- ١١٣.

- وخلفه هيبا الهرطوقي[٥٢] وهذا شيد الهيكل الكبير (ܒܝܬ ܫܠܝܚܐ: بيت الرسل).
- وفي سنة ٧٥٦ يونانية [٤٤٥م] صار ديوسقوروس رئيسا للاساقفة في الاسكندرية[٥٣] وانعقد مجمع افسس الثاني في ايام تاودوسيوس[٥٤].
- وفي السنة ذاتها، نبشت اجران مقبرة دير قرتمين، وعثر فيها على ٤٨٣ جمجمة، ومن ضمنها جمجمة مار شموئيل رئيس الدير الاول، واول جثمان ضم اليها كان لمار يوحنان الرهاوي[٥٥].

---

[٥٢] تاريخ ايليا برشنايا ص ١١٦ المشار اليها في اعلاه وفي الصفحة ١١٨ منه يذكر: في سنة ٧٧٠ي (٤٥٩م) فيها مات هيبا اسقف الرها، وقام بعده نونا. تواريخ سريانية ٢٠٠. وعن تفاصيل سيرة هيبا انظر ادب اللغة الآرامية ١١٤-١١٧.

[٥٣] سنة ٧٥٦ي (٤٤٥م) فيها قام ديوسقوروس فطرك اليعاقبة في مدينة الاسكندرية، تاريخ ايليا برشنايا ١١٧.

[٥٤] في مجمع افسس الاول ٤٣١م كان قد جرى تحريم اوطيخا، فشكى حاله لدى البابا لاون والى ديوسقوروس الاسكندري والى غيرهما. واطلع فلابيانس البابا على تعاليم اوطيخا، الا ان البابا دعا الى مقاومة اراء اوطيخا. الا ان ثاودوسيوس حاول رفع الحرم عن اوطيخا، ودعا الى عقد مجمع مسكوني آخر في افسس. وكان ديوسقوروس مؤيداً لاوطيخا ايضاً، ودعى البابا الى المجمع بتاريخ ٣٠ آذار ٤٤٩م، فوصلت الدعوة متأخرة، فاوفد البابا ثلاثة اشخاص يمثلونه، وحملهم رسالة يستعرض فيها ايمان كنيسته، ويشجب تعاليم اوطيخا... البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ٧٣ وما بعدها... ودعي هذا المجمع من قبل البعض: مجمع اللصوص!

[٥٥] عن شموئيل مؤسس دير قرتمين وعن ديره انظر الهامش(٣٦)

- وفي سنة ٧٦٢ يونانية [٤٥١م] انعقد المجمع الخلقيلدوني في عهد الملك مرقيانوس، وكان ذلك بسبب اعتراف ديوسقوروس باراء اوطيخا، او بالاحرى بسبب احيائه لتعاليم الآثم (كذا) نسطوريوس، واعترافه بطبيعتين في المسيح[٥٦].
- وفي سنة ٧٦٩ يونانية [٤٥٨م] مات هيبا[٥٧]، وخلفه نانا[٥٨] الذي شيد في الرها كنيسة مار يوحنا المعمذان، ودير مار قوزما (ܩܘܙܡܐ)[٥٩]، كما شيد مأوى للفقراء الى جانبه.

---

٥٦ في سنة ٧٦٢ي (٤٥١م) فيها اجتمعت سونهادوس خلقيدونيا، وحرمت كل من لا يقول ان في المسيح جوهرين اقنوم واحد، وكان الاساقفة المجتمعين ستمائة... تاريخ ايليا بر شنايا ١١٧، تواريخ سريانية ١٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، الرهاوي المجهول ٢٨٦، ٢٨٩. وعن هذا المجمع كتب بطرس نصري بالتفصيل، وهو ما خلاصته: في عهد البابا الروماني لاون الكبير (٤٤٠-٤٦١م)، كتب رسالة يؤمن بها بوحدة الاقنوم وتمييز الطبيعتين في المسيح ووجهها الى القديس فلابيانوس، ثم كتب الى مرقيان ملك الروم الذي جلس بعد ثاودوسيوس الثاني امبراطور بيزنطة، ان يعنى بعقد مجمع، فالتأم المجمع في مدينة خلقيدونيا المجاورة للقسطنطينية، لان مرقيان الملك اراد حضور جلسات المجمع. واجتمع من الاساقفة اكثر من ثلثمائة وستين اسقفاً. وكان الافتتاح في اليوم الثامن من تشرين الاول سنة ٤٥١م. وجرى تقرير صورة الايمان، بعدها جرى تحريم ديسقوروس واوطاخي وبرصوما رئيس الاديرة السريانية، بطرس نصري، ذخيرة الاذهان١: ٢٠٦-٢٠٨.

٥٧ بعد وفاة ربولا سنة ٤٣٥م خلفه على كرسي الرها هيبا الموالي لتعاليم تيودوروس المصيصي، حوكم في انطاكيا وبيروت ثم اوقف سنة ٤٤٩م بامر من الامبراطور من خلال مجمع افسس الثاني الذي اوصى بعزله، الا انه اعيد بعد سنتين. تواريخ سريانية ١٦٥، سيغال، الرها ١٤٤ وما بعدها، البير ابونا، تاريخ الكنيسة الشرقية ١: ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٧٩.

▪ وفي سنة ٧٧٠ يونانية [٤٥٩م] مات الملك مرقيانوس، وملك بعده لاون[٦٠]، وهذا بنى قالونيقي (ܩܠܘܢܝܩܘܣ)[٦١].

▪ وفي سنة ٧٧١ يونانية [٤٦٠م] مات سمعان الاسطوني[٦٢].

---

٥٨ المطران نانا او نونا، بعد خلع هيبا، ترأس نونا ابرشية الرها سنة ٤٤٨م وذلك خلال السنتين اللتين نفي هيبا خلالهما، وقبل نونا بقوانين المجمع الخلقيدوني. بنى نونا في الرها كنيسة مار يوحنا المعمدان، وبيتاً للمعمودية، وبيتا للبرص، ومعبداً واديرة وابراجاً وجسوراً. وامّن الطرق. توفي سنة ٤٦٠ أو ٤٦١م. تواريخ سريانية ١٦٥، ٢٠٠، تاريخ ايليا برشنايا ١١٨، سيغال، الرها ١١٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٨١، ٢٢٥-٢٢٧.

٥٩ دير مار قوزما يقع خارج مدينة قالونيقس (قالونيقيا) والتي دعيت الرقة او الهرقلية، وتقع في منطقة الجزيرة على الفرات، احتلها العرب سنة ٦٣٩م، ورد اسم راهب من دير قوزما اسمه قوزما بن حرنيثا (برحرنياثا) لدى الرهاوي المجهول ١٤، ١٦-١٨، ٢٨٤، ٣١٠-٣١١، ٣١٨. ولدى ميخائيل السرياني ٢: ١٧٦، وانظر تاريخ ايليا برشنايا ١١٧، والمنجد في الادب والعلوم ٢١٩.

٦٠ لاون ملك الروم، خلف مرقيانوس. تاريخ ايليا برشنايا ٥٩، ١١٨. وراجع الهامش (٥٦)

٦١ قالونيقي او قالينيقوس هي الرقة، مدينة كانت بقرب ملطية غربيها، غامرة. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٧.

٦٢ شمعون الاسطوني او سمعان العمودي الاكبر المعروف بالحلبي (٣٨٩-٤٥٩م)، ولد في سيسان، راهب قديس، تنسك قرب تل تنشين في جبل سمعان (الشمال السوري)، عاش ٣٧ سنة في منسكة اقيمت على عمود، اقاموا حوله بعد موته كنيسة ملوكية تعتبر آية في الفن المسيحي في سوريا، تاريخ ايليا برشنايا ١١٨، تاريخ ميخائيل السرياني ٢، ٣١٦، الرهاوي المجهول ١٨٩، ٢٩٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان ٢: ٥١٧ والخزل والدال ٢: ٨٩-٩٠ والمشترك وضعا والمختلف صقعاً ١٨٩، والشابشتي، الديارات، المقدمة ٤٣. عبد الله حجار، كنيسة القديس سمعان العمودي ٤-٥٤...

▪ وفي سنة ٧٨١ يونانية [٤٧٠م] اقبل جراد كثير وبكثافة، وحدث زلزال (ܘܓܙܘ ܫܚܝܡܘܬܐ ܕܐܒܪ̈ܐ)[٦٣] وانقلبت نيقوبوليس: ܘܐܦ ܐܬܗܦܟܬ ܢܝܩܘܦܘܠܝܣ وغطت

---

[٦٣] نقرأ هذا الخبر في تواريخ سريانية بالشكل التالي ܩܡܨܐ ܣܓܝܐܐ ܐܬܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܚܒܠ ܣܓܝ. ܗܘܐ ܘܙܘܥܐ ܪܒܐ. ܘܫܚܝܡܘܬܐ ܕܐܒܪ̈ܐ ܓܙܘ ܝܘܡ̈ܬܐ ܬܠܬܐ اقبل جراد كثير، لكنه لم يتلف (الزروع) كثيرا. وحدث زلزال هائل (ܘܫܚܝܡܘܬܐ ܕܐܒܪ̈ܐ ܓܙܘ ܝܘܡ̈ܬܐ ܬܠܬܐ) والجدير بالذكر ان ناشر النص السرياني للباسبريني افرام برصوم كان قد اشار في حاشية الى ان صواب لفظة ܐܒܪܐ هو ܐܒܪ̈ܐ وهو ما جاء في تواريخ سريانية، ولقد ترجم عبارة ܘܫܚܝܡܘܬܐ ܕܐܒܪ̈ܐ... ܘܐܒܪܐ. بشكل مضطرب غامض، هو (وحر آبار مدة ثلاثة أيام (؟). بلا شك ان هذه العبارة يعتورها شيء من الغموض، ولعل المقصود بها بالمعنى المجازي: لوحظ ظاهرة العقم لدى الرجال، وربما لدى الحيوانات. وقد يستغرب هذا المعنى، ولكننا اذا علمنا ان من معاني كلمة ܫܚܝܡܘܬܐ: حرارة سخونة، وبالمعنى المجازي: شدة، حدة، بكورية مراهقة، ورهق الغلام: قارب الحلم، اي بلغ حدة الرجال، فهو مراهق. اما لفظة ܓܙܘ فاذا كانت من الجذر ܓܙ جز، قص، كسح، فمن حقها ان تنطق ܓܙܘ. اما اذا كان جذرها من ܓܙܐ المنقوص: جز، قص، قطع، ومنه المضعف ܓܙܙ : افنى، اعدم، اهلك، اعقر، اعقم.. اما لفظة ܐܒܪ̈ܐ... كصيغة جمع للفظة ܐܒܪܐ. فتعني: ريشة، ابرة، طرف الذراع، عضو، فرع.. وאבר جناح، ريشة، عضو، طرف، فرع وאבר הזכרות: القضيب، عضو الذكر، بظر. وهذا يذكرنا بمادة ܐܒܪܐ التي تعني: قصب، اسل وهي مع مادة ܩܢܝܐ من فصيلة نباتية واحدة، وتعني: قصب، يراعة، قناة، ذكر الرجل. من هنا نقول: بالامكان ان نخرج بمعنى مجازي عام، هو ان حرارة البكورية او الذكورية لدى الرجال (في العضو التناسلي لديهم) قد خمدت او ضعفت... تواريخ سريانية ١٠٦، ١٧١، باين سميث، كنز السريانية ١:١٩ ، قوجمان قاموس عربي عبري ٧.

سكانها، عدا الكنيسة والاسقف المقيم فيها وشوهدت علامة سوداء في السماء: ܘܐܬܐ ܚܫܘܟܬܐ ܐܬܚܙܝܬ ܒܫܡܝܐ.

- وفي سنة ٧٩٥ يونانية [٤٨٤م] رسم مار يوحنا الزائر (ܫܥܪܐ) من دير قرتمين مطرابوليطا لامد (ديار بكر). وبنى هيكلاً كبيراً بهيا للاربعين شهيداً، وجسراً كبيراً الى جانبه على دجلة[٦٤].
- وفي سنة ٨١٤ يونانية [٥٠٣م] دخل قود ملك الفرس[٦٥] آمد واحتلها لمدة سبعة وتسعين يوما.

---

[٦٤] ممن تخرج في دير قرطمين (دير مار كبرئيل)، مار يوحنا الشعار، الذي صار مطرانا لامد سنة ٤٨٤، اشاد هيكلا بديعا باسم الاربعين شهيدا، وجسرا كبيرا على نهر الدجلة، توفي سنة ٥١٣م، يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١٥.

[٦٥] قباذ الاول، اول ملوك الفرس من بني ساسان. ملك مرتين (٤٨٩ــ ٤٩٧م و٤٩٩ــ م٥٤١)، حاول الاستلاء على سوريا وبلاد الروم (٥٣٠ــ م٥٣١) فرده القائد البيزنطي بليزر. المنجد في الادب والعلوم٤٠٦. ونقرأ في تاريخ ايليا برشنايا : في سنة ٨١٠ ي (٤٩٩م) تمرد زماسب بن فيروز على اخيه قباذ، فهرب قباذ وملك زماسب .وفي سنة ٨١٢ي (٥٠١م) عاد قواد (قباذ) من هربه وقبض على زماساف اخيه وقتله وولي الملك ..وفي موضع آخرنقرأ : سنة ٨١٤ي (٥٠٣م) اصعد قواد ملك الفرس الى مدينة آمد وحاصر عليها سبعة وتسعين يوما ،وفتحها وقتل من اهلها ثمنين الف نفس . وفي موضع ثالث نقرأ : سنة ٨٤٣ي(٥٣٢م) فيها مات قواد ملك الفرس وولي بعده كسرى ابنه . ونقرأ في (تواريخ سريانية) : اتى قباذ من ارمينيا وهاجم مدينة آمد (ديار بكر) في بلاد ما بين النهرين ، ولما اخذها اهلك منها الفين ..ونقرأ ايضا : حمل قياذ على الرها (اورفة) ولكنه لم يتمكن من فتحها . ايليا بر شنايا١٦٩،١٢١،١٢٠،٦٢،تواريخ سريانية ١٧٢.

وفي شهر ايلول من السنة ذاتها جاء وحل في الرها، واحرق هيكل بيث مار سركيس الذي بقربها، كما احرق بيث ساليقي في شمال بيت المعترفين. وعدا ذلك لم يعمل اي ضرر في المدينة.

- وفي سنة ٨٢٣ يونانية [٥١٢م] رسم مار ساويرا بطريركاً لانطاكيا، وذلك في السادس عشر من تشرين الثاني، وظل متربعاً على السدة البطريركية لفترة ست سنوات. وفي المنفى عشرين سنة[٦٦].
- وفي سنة ٨٢٩ يونانية [٥١٨م] مات اناسطوس الملك الجبار[٦٧]...... وملك بعده يوسطنيانا..... وسبا امرأته.

---

[٦٦] كان ساويرا راهباً في دير ثيودور قرب غازا، يعتبر اول بطرك لليعاقبة، حرمه المجمع الخلقيدوني سنة ٥١٨، رحل الى الاسكندرية وامضى فيها زمانا، ثم انتقل الى القسطنطينية، الا انه نفي مرة اخرى الى مصر. توفي في الاسكندرية في ٨ شباط سنة٨٤٩ يونانية (٥٣٨م) خدم السدة البطريركية للفترة (٥١٢-٥١٨م) نقلت مؤلفاته من اليونانية الى السريانية والعربية. تواريخ سريانية ١٧٥، ١٧٧ ١٧٩، ايليا برشنايا ١٢٢، بطرس نصري، ذخيرة الاذهان ١: ٢٣٥- ٢٣٦، المنجد في الادب والعلوم ٢٤٦، البير ابونا ادب اللغة الارامية ٦٧١.

[٦٧] يخبرنا ايليا برشنايا في تاريخه انه في سنة ٨٠٢ يونانية (٤٩١م) مات زينون ملك الروم، ومات بعده انسطاس، وفي سنة ٨٢٠ يونانية (٥٠٩م) فيها ابتنى انسطاط ملك الروم مدينة دارا وفي سنة ٨٢٩ يونانية (٥١٨م) مات انسطاس ملك الروم في اليوم التاسع من تموز، وملك بعده يوسطينوس.وفي سنة ٨٣٨يونانية (٥٢٧م)مات يوسطينوس في اليوم الثاني من تموز، وملك بعد يوسطنيانوس ابن اخته. تاريخ ايليا برشنايا ١: ٢١٥ – ٢٣٦. وانظر ميخائيل السرياني ٢: ٣١، ٧٢ وبطرس نصري في ذخيرة الاذهان ١:٣٣٥- ٣٣٦.

وعاد..... المجمع الخلقدوني..... ليضطهد الارثوذكس. في سنة.... لملكه صعد...... بلاد الخابوروبالح[٦٨]

- وفي سنة ٨٣٠ يونانية [٥١٩م] طرد مار ساويرا من انطاكيا، وطرد اخسنايا من منبج، وطرد انتيموس من القسطنطينية، وطرد ثاودوسيوس من الاسكندرية[٦٩].
- وفي سنة ٨٣١ يونانية [٥٢٠م] جاء بطريق لاخراج بولا[٧٠] من الرها، وضغط عليه وخيّره بين ان يعترف بالمجمع

---

[٦٨] الخابور: هو الخابور الاكبر، من اعظم روافد الفرات، يتصل برأس العين وماردين ونصيبين، يصب في الفرات عند الميادين المنجد في الادب والعلوم ١٧١. والبليخ اسم نهر بالرقة، يجتمع فيه الماء من عيون، واعظم تلك العيون عين يقال لها الذهبانية في ارض حران فيجري نحو خمسة اميال، يصب في الفرات تحت الرقة بميل، الحموي في معجم البلدان١:٣٩٤ ، صفي الدين بن عبد الحق البغدادي ١: ٢٢١.

[٦٩] سنة ٥١٨م قام بعد انسطاس على عرش المملكة الرومية يوسطين، الذي امر بقبول المجمع الخلقيدوني، وعزل ساويرا وبطرس الحموي واتباعهما الاساقفة، ذخيرة الاذهان ١: ٢٣٥. سيغال، الرها ١١٧- ١١٨. وذكر يوحنا دولباني، انه بعد وفاة القيصر انسطاس سنة ٥١٨م خلفه يوسطينس الاول، الذي تبع المجمع الخلقيدوني، واثار اضطهادا عظيماً ضد آبائنا الارثوذكسيين رافضي اراء المجمع الجديد، ونفاهم عن كراسيهم، ونصب في انطاكيا خلافاً للقانون بولس فاراسيوس افرام، وكان سويريوس لا يزال حياً يرزق، وزوده افرام باوامر ملكية ليضطهد الذين في المشرق ان عصوه، فلما وصل الى مدينة الحدود، ارسل الى رهبان دير قرطمين ليتبعوا قرارات مجمع خلقلدونيا، والا ارسل عليهم الجنود، فهرب الرهبان وتشتتوا الى اماكن مختلفة.. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ٦٠ - ٦١

[٧٠] في سنة ٥١٩م اخرج المطران بولس بالقوة من هيكل المعمودية حيث احتمى، ونفي الى سوريا. وبعد اربعين يوماً سمح له بالرجوع، وهو لا يزال يرفض

الخلقيدوني فيظل على كرسيه، او ان يخرج من الكنيسة. واذ لم يرضخ لاي من الخيارين، دخل بيت المعمودية واعتصم هناك. ولما رأى بطريق عدم رضوخه لامر الملك، ارغمه على الخروج الى سلوقيا، الا ان الملك، امر بان يعاد الى كرسيه، املاً في ان يتوب ويرضخ للامر. غير انه ظل مصراً على رأيه، عندئذ تم نفيه. وخلفه اسقليب[٧١] -الذي طرد الرهبان الشرقيين وكل الذين لم يعترفوا بالمجمع الخلقيدوني.

- وفي سنة ٨٣٢ يونانية [٥٢١م]، وفي التاسع من تشرين الثاني، مات مار يعقوب الملفان، ودامت اسقفيته سنتين ونصف السنة[٧٢].

القبول بالمجمع الخلقلدوني، ونفي مرة اخرى الى يوقيطة في سنة ٥٢٢م. سيغال، الرها ١١٨. ميخائيل السرياني ٢: ٥٦ – ٥٧.

٧١ جاء اسكلابيوس بعد بولس. فغدا مكروها بسبب هجماته العنيفة على المنوفيسيين، فقد كانت تساعده فرق من الجيش المحلي. وطرد رهبان "دير الشرقيين" الذي يبعد بضعة اميال جنوبي المدينة. وفي نيسان من سنة ٥٢٥م القي اسكلابيوس القبض على عشرة رهبان، وتوعدهم بالعذاب في اليوم التالي اذا هم لم يقبلوا بمبادئ الملكيين. سيغال الرها ١١٨.

٧٢ نقرأ في تاريخ ايليا برشنايا ١٢٠: سنة ٨٣٢ يونانية (٥٢١م) مات يعقوب ملفان اليعاقبة، وكانت مدته في الاسقفية سنتين ونصف. ونقرأ في تاريخ ميخائيل السرياني: في الفترة التي سبقت خروج بولس من الرها، ارسل بطلب القديس الملفان يعقوب اسقف بطنان وسروج،وكان القديس يمتنع من الدخول اليه.. فلما وصل يعقوب دير الفرس، رأى حلماً في الليل حول رحيله عن هذا العالم، اذ اوعز اليه في الرؤيا بالعودة الى مدينته، فعاد في تلك الليلة نفسها الى قلايته

- وفي سنة ٨٣٥ يونانية [٥٢٤م] كان استشهاد الحميريين[٧٣].
- وفي سنة ٨٣٦ يونانية [٥٢٣م] وقع زلزال شديد خرب انطاكيا، ودفن تحت الانقاض مائتين وخمسين الف انسان. وامر يوسطينيانا باعادة اعمارها، وبان تدعى مدينة الله. ومن الذين دفنوا تحت انقاضها اوبروس البطريرك، وكان هذا خلقلدونيا. وخلفه افرام بن افينا الظالم، كان من اميد، ومعه ابن كيلي.

وفي هذا الزلزال مات ايضاً اسقليب الرهاوي في انطاكيا، وخلفه اندراوس.... وفي هذه السنة ظهرت علامة تشبه الشهاب شوهدت في السماء[٧٤].

واعلن ما رأى على الملأ، وبعد يومين توفي بعد ان اوصى بكنيسته وبتلاميذه وتعليمه ...ميخائيل السرياني٢: ٥٨، سيغال ١١٩.

٧٣ تحت عنوان "نكبة الحميريين" كتب ميخائيل السرياني في الفترة التي اضطهد يوسطنيان الاثوذكسيين، قوي اليهود، واقاموا لهم ملكاً... ولما حكم اليهودي قتل المسيحيين الذين كتب قصة استشهادهم الاسقف القديس شمعون المجادل، فقد قتلوا في مدينة نجران سنة ٨٣٥ يونانية (٥٢٤م)، وهي السنة الرابعة ليوسطنيان... تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٦٨. ونقرأ في المنجد في الادب والعلوم ص ٢٤: اصحاب الاخدود: هم النصارى الذين اضطهدهم ملك اليمن ذو نواس اليهودي، فحاصرهم في نجران، ثم عذبهم بالنار والحديد، جاء ذكرهم في القرآن. وبهذا الشأن راجع "الشهداء الحميريون العرب"، الوثائق السريانية لاغناطيوس يعقوب الثالث البطريرك الانطاكي، دمشق ١٩٦٦. ومقالة في وصف "كتاب الشهداء الحميريين، لمار اغناطيوس افرام الاول برصوم، دمشق ١٩٤٨، نقرأ في تواريخ سريانية ص ١٧٦: سنة ٣٢٥ اولمبياد، استشهد الحميريون في نجران، وانظر: تاريخ الطبري ١: ١٠٣ ـ ١٠٧.

▪ وفي سنة ٨٤٣ يونانية [٥٣٢م] قامت هدنة بين الفرس والروم......... يانوس[٧٥]، ودامت حتى ٨٥١ يونانية

---

[٧٤] نقرأ في التواريخ السريانية: وقام في انطاكيا الاسقف الحادي والخمسون افرام.. وقام في الرها الاسقف السادس والثلاثون اندراوس.. اصيبت بزلزال انطاكيا وسلوقية.. شوهد صليب من نار في السماء الى جهة الغرب.. احترقت كنيسة انطاكيا..جمع افرام المجمع الثاني والثلاثين لاساقفة انطاكيا، وحرم سويريوس، وكان اضطهاد عظيم في آمد، وقتل الكثيرون.. وقعت هذه الاحداث في حدود ٨٥٠ يونانية (٥٣٩م). تواريخ سريانية ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠.وعن افرام الانطاكي وابراهيم بن كيلي الآمدي وعن اضطهادات البطريرك الانطاكي افرام بواسطة ابراهيم بن كيلي، انظر تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٦٦- ١٠٧: ويقول الدولباني: بعد الاضطهاد الذي اثاره افريم بن كيلي الآمدي في القرن السادس بعشرين سنة وجد في الدير ٨٠٠ نفس. اما الآن فما ينيف عن ٤٠ فقط. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ٢٣، ٦٠. وانظر الهامش (٦٨). ويخبرنا ميخائيل السرياني بان هزة اصابت انطاكية ودمرتها.. وفي السنة التاسعة ليوسطنيان وهي السنة ٨٤٠ يونانية (٥٢٩م) انقلبت انطاكيا للمرة الخامسة، اذ كانت الاسس والابنية تقفز وتتطاير صعوداً ونزولاً.. وفي اليوم الثالث لسقوطها شوهد صليب من نور في الجهة الشمالية، وفيما كانوا يكتشفون جثث الذين اختنقوا، عثروا على جثة افروسيوس واسقليف الرهاوي.. وطال دمار هذا الزلزال كلاً من سلوقية سورية ودفنة القريبة من انطاكيا وما حواليها حتى ما بعد عشرين ميلاً طولاً. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٦٣- ٦٤.

[٧٥] عقد الامبراطور يوسطينيانوس (٥٢٧ ـ ٥٦٧م) صلحا مع كسرى.. وصار سلام مدة سبع سنوات. وفي سنة ٨٥٠ يونانية (٥٣٩م)، صعد كسرى انو شروان (٥٣١ ـ ٥٧٩م)، فسبى سورا وحلب وانطاكيا وافاميا واطرافها كما سبى قالينيقوس وكل منطقة ما بين النهرين الجنوبية. تواريخ سريانية ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، المنجد في الادب والعلوم ٤٣٨.(الطامس من الكلام في النص يمكن تقديره هكذا :في عهد الملك يوسطينيانوس) ويقول الدولباني في عهد مار شمعون الزيتوني (٦٥٧ ـ ٧٣٤م)، نقضت معاهدة الصلح التي بين دولتي الروم والفرس، فصعد الفرس وسبوا كل بلد طورعبدين، وبلغوا ديار بيت محلم، اي المحلمية، وسبوا اهالي حبسناس، واسروا خلقاً كثيراً ووصلوا الى سهل سيروان، واعتل قائد الفرس المسمى (شهربراز)، اي خنزير الغاب

[٥٤٠م]، وبعدها نقضها الملك كسرى، ودخل بلاد الروم وسلب ونهب مدنهم، كما نهب انطاكيا وسورا (ܣܘܪܐ) وحلب، ثم عاد الى الرها. ولم يعمل فيها اي تخريب، وانما دفع له الرؤساء خمسين قنطاراً من الذهب[٧٦] ثم غادرها.

- في سنة ٨٤٩ يونانية [٥٣٨م] مات مار ساويرا البطريرك في الثاني من شهر شباط فامر يوسطينيانا بان يتم تنصيب بولا بطريركاً خلفاً له وكان هذا يهودياً فاسد الرأي خبيثاً ثم خلف هذا اوفوروس ابن الملاحين[٧٧] وفي الرابع من تشرين الثاني من السنة التالية مات مار يوحنان بن افتوينا رئيس الدير[٧٨]، الذي وضع اناشيد في مار ساويرا، كما دوّن سيرة

وشارف الموت، فاحضروه الى مار شمعون، فشفاه، فآمن بالمسيح مع كل اهل بيته. يوحنا دولباني، دير مار كبرييل ٩٠- ٩١.

[٧٦] القنطار: وزن اختلف مقدار موزونه مع الايام. مائة رطل، المال الكثير. المنجد في اللغة، مادة (قنطر).

[٧٧] نقرأ في التواريخ السريانية: وحين ملك يوسطينوس، قبل مجمع خلقيدونية، وقتل سويريوس الانطاكي (٥١٩- ٥٢١م)، فقام مكانه الاسقف التاسع والاربعون بولس اليهودي الاصل، لكنه خُلع بعد سنة، فقام مقامه عوضاً عنه اوفراسيوس الاسقف الخمسون (٥٢٨- ٥٤٥م). تواريخ سريانية ١٧٥.

[٧٨] يخبرنا ايليا برشنايا ان يوحنا بر افتونيا ملفان اليعاقبة، توفي سنة ٨٥٠ يونانية (٥٣٩م). تاريخ ايليا برشنايا ١٢٢. وكان رئيس دير مار توما الرسول في سلوقيا.. خرج يوحنا برهبانه الى الجزيرة على شاطئ نهر الفرات الايسر، فانشأ مقابل جرابلس في نحو سنة ٥٣٠م ديراً في موضع يعرف بقنشرين (عش النسور)، ولذا سمي بدير قنسرين او قنشرين، ويعرف بدير ابن افتونيا، باسم مؤسسه. وفيه توفي يوحنا سنة ٥٣٨م. نقلت تآليف يوحنا الى السريانية وهي

حياته. وفي السادس من شباط مات مار يوحنا بن قوراسوس اسقف تل موزلت[٧٩].

- وفي سنة ٨٥٩ يونانية [٥٤٨م] والموافق لسنة عشرين ليوسطينيانا، ماتت تاوذورا[٨٠] وراح يوسطينيانا يضطهد المسيحيين بسبب آرائه الخلقيدونية وفي هذا الزمان قام البطريرك انتيموس[٨١].

محفوظة في المتحف البريطاني (رقم ١٧١٣٤)، البير ابونا، ادب اللغة الآرامية ٢٤٠- ٢٤١.

٧٩ عن تل موزلت راجع الهامش (١٨).

٨٠ يوسطينوس اسم لامبراطورين حكما الشرق يوسطينوس الاول (٥١٨- ٥٢٧م) وهو عم يوسطينيانوس الاول (٥٢٧ – ٥٦٥. ويوسطينوس الثاني (٥٦٥- ٥٧٨م) ابن اخي يوسطينياوس الاول الذي شاركه في الحكم، وعينه قيصراً، وقائداً، وفي طريقه الى مملكة فارس تزوج يوسطينوس الثاني في منبج من ثيودورة ابنة قسيس ارثوذكسي. المنجد في الادب والعلوم ٥٧٨، ميخائيل السرياني ٢: ٧٢. وبمساعدة الامبراطورة ثيودورة استطاع السريان الارثوذكس في القسطنطينية رغم ان زوجها حاب الملكيين. ويذكر ان الحارث بن جبلة هو الذي حث الامبراطورة ثيودورة على ان تحسن الى طائفته الارثوذكسية، التي كانت في تدهور، وبناء على طلبه عينت يعقوب البرادعي مطراناً للرها. تواريخ سريانية ١٧٦، ١٨١، ١٨٤، سيغال، الرها ١١٩، ١٧٧، ١٨٨، ميخائيل السرياني ٢: ٧٢، ١٣١، ٣١١. ابن العبري، تاريخ الزمان ٣٨. وعن اضطهاد يوسطينيانا للمسيحيين انظر الهامش (٦٩).

٨١ يخبرنا ميخائيل السرياني بوفاة الملكة تيودورة سنة ٨٥٩م (٥٤٨م)، وبأن زوجها الامبراطور حزن عليها كثيرا، وقابل القديسين انتيموس وثاودوسيوس، واطلق لهما حرية الرأي وعاشا بسلام. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ١٣١. وفي تعريفه بانتيموس يقول صاحب المنجد في الادب والعلوم: انتيموس الترالي رياضي ومهندس بيزنطي، عاش في القرن السادس، اعاد مع ايزيدورس

- وفي سنة ٨٧٩ يونانية [٥٦٨م] مات مار يعقوب الذي من فسيلتا، ومار يوحنا الزائر (ܗܣܟܕ) من دير قرتمين. ودبر مار يعقوب الاسقفية في زمن الاضطهاد ثلاث وثلاثين سنة، رسم خلالها ١٠٢٠٠٠ كاهناً كما ورد في كراريسه (ܡܕܒܪܢܘܬܐ) وسبعة اساقفة وبطريركين اثنين[٨٢].
- وفي سنة ٨٩١ يونانية [٥٨٠م] قدم الفرس ايضاً واحرقوا دير قرتمين وتالا[٨٣] وحران والرها.
- وفي سنة ٩٠٢ يونانية [٥٩١م] مات مار فطرا (بطرس) بطريرك انطاكيا، وجلس بعده مار يولينا (يوليانا) تلميذه وخلف هذا الاخير مار اثناسيوس[٨٤]

الميلاني بناء كنيسة آيا صوفيا في القسطنطينية، وبعد احتراقها سنة ٥٣٧م. المنجد في الادب والعلوم ٧٣.

[٨٢] كانت وفاة الشيخ يعقوب في ٣٠ تموز سنة ٨٨٩ ي (٥٧٨م)، خدم رئاسة الكهنوت ٣٣ سنة وبلغ عدد الذين رسمهم من الاساقفة والكهنة والشمامسة مئة الف كما جاء في مذكراته... تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٢٢٢. فييه، القديسون السريان ٢٨٩. وبشأن مار يوحنا ܗܣܟܕ انظر الهامش (٦٤).

[٨٣] اسس دير قرطمين مار شموئيل الصوري ومار شمعون القرطميني سنة ٣٩٧م، وساعدهما في بنائه انوريوس وارقاديوس ابنا القيصر ثاودوسيوس الكبير والقيصر ثاودوسيوس الصغير. واطلق عليه اسم دير مار جبريل المتوفي سنة ٦٦٧م. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٢. ونقرأ في التواريخ السريانية ١٤٩: في نحو سنة ٣٢٧م بنيت مدينة في بلاد ما بين النهرين ودعيت قسطانسية، ودعيت ردحاً من الزمن انطيبوليس. ويشير سيغال الى تقدم الفرس نحو تلا وحران والرها.. الرها ١٧٠.

▪ وفي سنة ٩١٠ يونانية [٥٩٩م) قام الاسـقف دوميطـا[٨٥]، وراح يضطهد المؤمنين، وكان يرغمهم على تناول القربـان من يده عنوة.

▪ سنة ٩١٢ يونانية [٦٠١م) خيّم الظلام على الارض كلهـا، وشوهدت النجوم في منتصف النهار[٨٦].

وفي السنة التي تلتها، دخل نرساي الرها واحتلهـا، ورجـم فيها الاسقف ساويرا[٨٧].

---

[٨٤] بطـرس الثالـث الرقـي (٥٧١- ٥٩١م)، يوليـان الثـاني (٥٩٢ -٥٩٥ م)، اثناسيوس الاول الجمال (٥٩٥ ـ ٦٣١م) عن سير البطاركة الانطاكيين راجع: ميخائيل السرياني ٢: ٢٦٠ ـ ٢٦٥ ومـا بعدها، البير ابونـا تـاريخ الكنيسة الشرقية ١: ١٠٤. وادب اللغة الآرامية ٦٧٣.

[٨٥] عن معاداة السريان الارثوذكس من قبل الاسقف دوميطا بشيء من التفصيل نعلم منه انه في سنة ٩١٠ي (٥٩٩م) استدعى موريقي دوميطيانس اسقف ملطية، وهو ابن اخيه بطرس وخوله صلاحية اضطهاد جماعة سويريوس، فخرج الى بين النهرين وضبط الكنائس واعطاها للخلقيدونيين، ودخل الرها وهدد رهبان اديرة الشرقيين، وحاول اكراههم على قبول المجمع الخلقيدوني واكرههم على تناول القربان من يده، واذ رأى تمنعهم عليه، اخرجهم الى الخندق خارج باب شمس وذبحهم وكان عددهم ٤٠٠ رجل. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٢٦٢.

[٨٦] سنة ٩١٢ي (٦٠١م)، فيها انكسفت الشمس يوم الجمعة العاشر من آذار في منتصف النهار، وظهرت الكواكب وكانت ريح عظيمة. تاريخ ايليا برشنايا ١٢٦. وذكر ميخائيل السرياني في تاريخه ص ٢٦٢- ٢٦٣ أن كسوفاً للشمس حدث فخيم الظلام من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة، وقال الناس ان الشمس اظلمت بسبب مقتل الرهبان من قبل دوميطيانس...

[٨٧] نقرأ في تواريخ سريانية انه في سنة ٣٤٦ اولمبياد رجم سويريوس اسقف الرها، تواريخ سريانية ١٨٨.

▪ **وفي سنة ٩١٦ يونانية [٦٠٥م] حاصـر الفـرس حصـن طورعبدين، ودارت معركة بينهم وبين العرب[٨٨].**

▪ **وفي سنة ٩٢٦ يونانية [٦١٥م] صار مار دانيـال عوزايـا ܥܘܙܝܐ رئيس دير قرتمين ميطرابوليطاً لاربع مدن هي تالا (ܬܠܐ) ومـاردين (ܡܪܕܐ) ودارا (ܕܪܐ) وطورعبـدين (ܛܘܪܥܒܕܝܢ)...[٨٩].**

---

[٨٨] في تواريخ سريانية ص ١٨٨ نقرأ: سنة ٣٤٦ اولمبياد استولى الفرس على قلعة طور عبدين

[٨٩] تحت عنوان: دانيال القرتميني، اسقف، ذكر جان فبيه انه راهب من دير قرتمين، يقال انه عندما رسم اسقفاً على الدير المذكور في ٦١٤- ٦١٥م، سمع صوت آت من السماء يقول ثلاث مرات: "مستحق وآهل". توفي عام ٦٣٣-٦٣٤م. تذكاره في ٩ كانون الاول، جان فبيه، القديسون السريان ١٣٣. وعن مار دانيال العوزي (٦١٥- ٦٣٤م) يقول يوحنا دولباني: في بدء القرن السابع الميلادي، خربت في المشرق بلاد كثيرة، من جراء حروب الفرس والروم، مما ادى الى تعيين اسقف واحد لثلاث او اربع ابرشيات، وبما ان طورعبدين وماردين ودارا وتل موزلت كانت مترملة بدون اسقف، أختير لها من كان معروفاً بين الرهبان بحسن السيرة وهو مار دانيال العوزي رئيس دير قرتمين، فرسمه البطريرك مار اثناسيوس الجمال مطرانا في سنة ٦١٥م وعند رسامته جاء صوت من السماء (مستحق ولائق)، وبعد ان رعى هذه الابرشيات ١٩ سنة، توفي، وجنز باكرام عظيم، ووضع في مدفن قديسي الدير. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ٦٣ وتالا اوتلا او تل موزلت او تل موزن، فقد كانت مدينة عامرة بين ماردين والرها مسافة مرحلتين من الاولى، وهي اليوم بليدة يقال لها: ويران شهر، وماردين او مردا مدينة قديمة على بعد ٤١١ كم من حلب، هي اليوم ضمن بلاد تركيا. جلا عنها اكثر المسيحيين وذلك سنة ١٨٩٥م و١٩١٧م. بالقرب منها دير الزعفران، تشتهر بقلعتها. ودارا بلدة في كف جبل بين نصيبين وماردين. مصرت عام ٥٠٦م، ظلت كرسياً اسقفياً للسريان حتى اواسط المئة الثانية عشرة، وهي اليوم قرية صغيرة. وطورعبدين جبل مطل

- وفي سنة ٩٣٢ يونانية [٦٢١م] ظهر محمد كاول ملك للعرب، وذبح وقدم الضحية الاولى وأطعم العرب على غير عوائدهم (ܘܢܟܣ ܕܒܚܐ ܩܕܡܝܐ ܘܐܘܟܠ ܐܢܘܢ ܠܛܝܝܐ ܕܠܐ ܒܥܝܕܘܗܘܢ)... ومنذ ذلك الحين ابتدأ حساب السنين لديهم[٩٠].
- وفي سنة ٩٣٨ يونانية [٦٢٧م] هوجمت الرها وقتل كسرى الملك على يد شيرو ابنه[٩١].
- وفي سنة ٩٤٢ يونانية [٦٣١م] مات البطريرك اثناسيوس[٩٢] ومات محمد ملك العرب، وملك بعده ابو بكر ثلاث سنوات وثلاثة اشهر[٩٣].

على نصيبين. كورة كثيرة الاديار، قصبتها بلدة مديات، مكتضة بنيف وخمسين قرية صغيرة، اهلها من المسيحيين والمسلمين والايزيديين، واليوم خلت او كادت تخلو من المسيحيين الذين كانوا يشكلون ثلث السكان. افرام برصوم اللؤلؤ المنثور ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٧، المنجد في الادب والعلوم٦٢٥.

٩٠ السنة ٩٣٣ي (٦٢٢م) السنة الاولى للهجرة، فيها ابتدى ملك العرب. الجمعة ١٦ تموز من التاريخ المذكور، فيها هاجر محمد عبد الله نبي المسلمين واول ملوكهم الى مدينة يثرب، وملكها يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الاول. يوم الثلاثاء الخامس من تموز ٩٣٥ي (٦٢٤م)، خرج النبي محمد لمحاربة بني قريش في موضع بدر وانتصر محمد وكان عدد اصحابه ٣١٢ رجلا. تاريخ ايليا برشنايا ١٢٧ ـ ١٢٨. تواريخ سريانية ١٩١، المنجد في الادب والعلوم ٦٣٧.

٩١ يوم السبت ٢٣ أيار سنة ٩٣٨ي (٦٢٧م)، فيها سبى الفرس مدينة الرها، ودخلوا ايضاً الى جزيرة رودوس وسبوها. ايليا برشنايا ١٢٩. ونقرأ في تواريخ سريانية ١٩١- ١٩٢: فيها (اي سنة ٩٤٠ي: ٦٢٩م) قتل الفرس كسرى فملك شهروري تسعة اشهر.

- وفي سنة ٩٤٥ يونانية [٦٣٤م] مات ابو بكر، وملك بعده عمر بن الخطاب احدى عشر سنة...[٩٤]. وفي السنة ذاتها مات مار دانيال عوزايا:ܥܘܙܝܐ[٩٥] وخلفه الاسقف مار قوسطنايا ܩܘܣܛܢܝܐ رئيس دير قرتمين الذي احيا ميتاً في حياته، وصنع معجزات وعجائب مدهشة اخرى...[٩٦] وفي السنة ذاتها دخل العرب سوريا واحتلوا دمشق.

---

[٩٢] الثلاثاء ٩ نيسان سنة ٩٤٢ي (٦٣١م)، فيها توفي اثناسيوس فطرك اليعاقبة. تاريخ ايليا برشنايا ١٣٠ .هو البطريرك الانطاكي اثناسيوس الجمال (٥٩٥-٦٣١م) البير ابونا، ادب اللغة الآرامية ٦٧٣.

[٩٣] السنة الحادية عشرة للهجرة، يوم السبت ٢٨ آذار ٩٤٣ي (٦٣٢م)، فيها مات النبي محمد في بكرة يوم الاثنين آخر صفر، ملك ٧ سنوات وملك بعده ذلك اليوم ابو بكر عبد الله بن عثمن المعروف بالصديق. تاريخ ايليا برشنايا ١٣٠-١٣١، تواريخ سريانية ١٩٠. ملك ابو بكر سنتين وسبعة عشر يوما. هذا في تواريخ سريانية، وهو اقرب الى الصواب، ففي المنجد في الادب والعلوم نقرأ: ابو بكر الصديق (عبد الله) (٥٧٣- ٦٣٤م) اول الخلفاء الراشدين (١١- ١٣هـ) (٦٣٢- ٦٣٤م). المنجد ١٤.

[٩٤] انظر الهامش السابق. وانظر تاريخ برشنايا ١٣٣، ١٣٤. حكم عمر ١٢ سنة، قتل سنة ٦٤٤م، اليعقوبي ٢: ١٢٨ وما بعدها، الطبري ٤: ٥٥ وما بعدها. تواريخ سريانية ١٩٣، ١٩٤، ٢٥٦. يقول صاحب المنجد في الادب والعلوم ص ٤٧٧: عمر بن الخطاب (ت٢٣هـ: ٦٤٤م). ثاني الخلفاء الراشدين (١٣-٢٣هـ) (٦٣٤- ٦٤٤م)، لقب بامير المؤمنين. ولد في مكة، خلف ابا بكر الصديق. وفي ايامه تغلب العرب على الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية. اغتاله مولى فارسي.

[٩٥] انظر الهامش (٨١).

[٩٦] جبرائيل (كبريال) القسطاني اسقف قرتمين، ولد في قرية بيث قسطان (باقسيان، طورعبدين). ولما بلغ سن الرشد التحق برجل قديس يدعى جرجيس في دير القديسين سركيس وباكوس الواقع شمالي حاح هرباً من الزواج، واقام معه سبعة

- وفي سنة ٩٤٧ يونانية [٦٣٦م] نشبت حرب بين الروم والعرب على نهر اليرموك، واندحر الروم اندحاراً كلياً واحتل عمر جميع مدن بين النهرين. واول رئيس منهم دخل الرها كان اسمه ابو بادر (ܐܒܘ ܒܕܪ)، وهو الذي دخل دارا وآمد (ديار بكر) وتالا ورأس العين ايضاً. (ܥܝܨ ؟)[٩٧].
- وفي سنة ٩٥٤ يونانية [٦٤٣م] هوجمت قيسارية قبادوقيا (ܩܣܪܝܐ ܕܩܦܕܘܩܝܐ) وكانت سنة (ܚܝܪܬܐ ؟)[٩٨].

اعوام. انضم الى رهبان دير قرتمين الذي اصبح رئيساً له، رسم اسقفاً في العام ٦٣٤ على دارا اولاً. وقد يكون التقى عمر بن الخطاب (عام٦٣٩م ؟) في جزيرة ابن عمر. يذكر ان جبرائيل اجترح عجائب عديدة، كان من بينها اقامة الموتى. توفي جبرائيل في ٦ آب ٦٦٧م. وباسمه يعرف دير مار كبريال القريب من مديات في طورعبدين، وهو من اهم اديرة السريان القائمة في الوقت الحاضر، جان فييه، القديسون السريان ١١٢- ١١٣، وافرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٢ ومصادر اخرى كثيرة.

٩٧ يذكر برشنايا ان في هذه السنة ٩٤٧ يونانية (٦٣٦م، ١٤هـ)، كانت الوقعة بين المسلمين والروم في الموضع المعروف باليرموك. وكان الروم مائتي الف، وانهزموا وهرب هرقليس ملك الروم من انطاكيا ودخل الى القسطنطينية. تاريخ ايليا برشنايا ١٣١- ١٣٢. وانظر: تواريخ سريانية ١٨٩ هامش (١٨٧)، المنجد في الاعلام ٧٤٩. ولفظة (ܥܝܨ :عيص)غامضة، اللهم الا اذا كان المقصود بها القائد عياض بن غنم الذي يذكر برشنايا انه فتح سنة ٩٥٠ي (٦٣٩م)، ١٨هـ) الرقة وآمد وتل موزن...

٩٨ يذكر برشنايا ان معاوية بن ابي سفيان قام سنة ٩٥١ يونانية (م٦٤٠)، ١٩هـ) بفتح مدينة قيسارية وقتل من اهلها نحو مائة الف انسان. وفيها فتح عياض بن غنم نصيبين وطورعبدين، وقردى، وفيها مات هرقليس ملك الروم . تاريخ ايليا برشنايا ١٣٣. ولفظة (ܚܝܪܬܐ: ح ي رت ا) هنا غامضة. الا اذا كان المقصود بها: (للمرة الثانية ؟)، اي بعد ثلاث سنوات بعد حملة معاوية.

- وفي سنة ؟ ؟ ٩ يونانية....[٩٩]. وفي السنة التي تلتها، وفي ايام مار كورئيل اسقف دارا، ورئيس دير قـرتمين، فتحـت مقبرة الدير المذكور، وعثر فيهـا علـى اثنتـين وثمـانين جمجمة[١٠٠].
- وفي سنة ٩٥٥ يونانية [٦٤٤م] قتل عمـر الملـك وهـو يصلي، من قبل عبد هندي كان مملوكاً لرجل قريشي. وخلفه عثمان بن عفان. وحكم احدى عشر سنة ونصف السنة[١٠١]
- وفي سنة ٩٦٠ يونانية [٦٤٩م] مات مار يوحنا البطريـرك آنف الذكر[١٠٢] ومار شمعون اسقف الرها.
- وفي سنة ٩٦٧ يونانية [٦٥٦م] قتل عثمان، وظل العـرب بدون ملك ثلاث سنوات وثمانية اشهر[١٠٣]. وكان يتولى امـر

---

[٩٩] كلام طامس ...

[١٠٠] عن كورئيل اسقف دارا ورئيس دير قرتمين،انظر هامش(٩٦).

[١٠١] عن برشنايا قال: في يوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني سنة ٩٥٥ يونانية (٦٤٤م ٢٣هـ)، قتل عمر بن الخطاب، قتله ابو لؤلؤة، وولي بعده عثمان بن عفان، يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة. تاريخ ايليا برشنايا ١٣٤. تواريخ سريانية ١٩٣، الطبري ٤: ٥٥ . وانظر هامش(٩٤) والمنجد في الادب والعلوم ٤٧٧.

[١٠٢] هو البطريرك الانطاكي مار يوحنان الثالث (٦٣١- ٦٤٥م).

[١٠٣] نقرأ لدى برشنايا انه في يوم السبت ١١ تموز سنة ٩٦٦ يونانية (٦٥٥م ٣٥هـ) قتل عثمان بن عفان، وولي بعده علي بن ابي طالب، يوم الجمعة ١٨ ذو الحجة. وفي يوم الخميس ٣٠ حزيران سنة ٩٦٧ يونانية (٦٥٦م ٣٦هـ) اجتمع العرب الى عائشة بسبب قتلة عثمان ووافت هي وطلحة والزبير الى مدينة البصرة، واوقعوا بالوالي الذي انفذه علي الى هناك، ولما اتصل ذلك بعلي، وافا البصرة

العرب في الغرب معاوية بن ابي سفيان. وفي الشرق كان يتولى امرهم علي بن -اخطب-.

- وفي سنة ٩٧١ يونانية [٦٦٠م] قُتل علي، وملك معاوية عشرين سنة، وعقد صلحاً مع الروم. واوفد الى بلادهم القائد عبد الرحمن الذي مكث هناك سنتين[١٠٤].
- وفي سنة ٩٧٦ يونانية [٦٦٥م] مات مار تاودورا[١٠٥] بطريرك انطاكيا وفي السنة ذاتها سقط ثلج كثير، فاتلف اشجار الزيتون، ومعظم الاغراس الاخرى[١٠٦].

وقتل طلحة والزبير، وقبض على عائشة. وانظر تواريخ سريانية ١٩٤، بعض المصادر تجعل مقتل عثمان سنة٦٥٥م. انما صاحب المنجد في الادب والعلوم يحدد فترة عثمان بين ٦٤٤ و٦٥٦م، ص ٤٥٧. ولفظة (اخطب) من عثرات النساخ.

١٠٤ يقول برشنايا: في الاحد من أيار سنة ٩٧١ يونانية (٦٦٠م ٤٠هـ) فيها قتل علي بن ابي طالب، قتله عبد الرحمن بن ملجم، وولي بعده الحسن ابنه يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان، تاريخ ايليا برشنايا ١٣٨. وانظر تواريخ سريانية ١٩٥، ١٩٦، ٢٥٦، المنجد في الادب والعلوم ٤٧٤. وانظر الهامش(؟)

١٠٥ مار تيودور البطريرك (٦٤٩- ٦٦٧م) اصله من برية الاسقيط، دعي من دير قنسرين. وضع عليه اليد ابراهيم مطران حمص، وخدم البطريركية ١٨ سنة. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٤٩، ٣: ٤٠٨. البير ابونا، ادب اللغة الارامية ٦٧٤م.

١٠٦ يخبرنا ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٣٤٥ انه في سنة ٩٧٧ ي (٦٦٦م) حدث فيضان في الرها ليلاً فاندفعت المياه نحو السور وثلمته وغطت المدينة فغرق عدد كبير....

- وفي سنة ٩٩٠ يونانية [٦٧٩م] حدثت زلزلة شديدة، فاتت على اماكن كثيرة من سوريا. ܘܐܦ ܢܦܠܬ ܒܛܢܢ ܕܣܪܘܓ ܘܐܬܗܦܟܬ ܘܐܬܚܒܠܬ ܘܚܕ ܥܕܬܐ ܕܒܗ ܥܠ ܥܡܐ ܕܐܘܪܗܝ وكان ذلك يوم احد القيامة، ودامت الزلزلة ثلاث ساعات[١٠٧].
- وفي سنة ٩٩١ يونانية [٦٨٠م] مات معاوية وملك بعده ابنه يزيد لفترة ثلاث سنوات وخمسة اشهر[١٠٨].
- وفي سنة ٩٩٤ يونانية [٦٨٣م] مات مارساويرا بن مشقا (ܡܫܩܐ) البطريرك[١٠٩]. وفي السنة ذاتها مات يزيد بن

---

١٠٧ بطنان هي سروج، بليدة من ديار مضر، بين حران وجرابلس (تركيا حالياً)، دخلها العرب في ايام عمر بن الخطاب ٦٣٩م، وظلت لفترة تحت حكم الصليبيين. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٦، المنجد في الادب والعلوم ٣٥٤.

١٠٨ يذكر برشنايا انه في يوم الاربعاء ١٢ تشرين الاول سنة ٩٩١ يونانية (٦٨٠م ٦٠هـ) فيها مات معاوية بن ابي سفيان بمدينة دمشق، وولي بعده يزيد ابنه يوم الجمعة الخامس عشر من رجب، وهرب الحسين بن علي الى مكة، تاريخ ايليا برشنايا ١٤٣. وانظر تواريخ سريانية ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧. ويزيد بن معاوية (٦٤٢ -٦٨٣م) هو اول من انتقلت اليه الخلافة بالوراثة. اليعقوبي ٢: ٢٢٨، الطبري ٦: ١٨٨، تاريخ ميخائيل الكبير ٢: ٣٦٤- ٣٦٥.

١٠٩ بعد وفاة البطريرك تيودورس سنة ٩٧٨ يونانية (٦٦٧م) رسم بعده البطريرك سويريوس الذي يدعى ابن مشقا من دير اسكليبوس في رشعينا، وكان اسقفاً لمدينة آمد. الرهاوي المجهول ٢٩٦ – ٢٩٧. وانظر افرام برصوم في اللؤلؤ المنثور ٢٨٨، ويذكر دير اسفولس بدلا من ديراسكليبوس. اما ميخائيل السرياني فيقول: من دير فاغيمتا، ٢: ٤٥٣، ٤: ٤٣٥.

معاوية، وتولى الخلافة مروان بن الحكم لمدة سنة ونصف[١١٠].

- وفي سنة ٩٩٦ يونانية [٦٨٥م] مات مروان، وتولى الخلافة ابنه عبد الملك ودام حكمه احدى وعشرين سنة، وهذا عقد صلحاً مع الروم دام ثلاثة اعوام، وكان يبعث لهم لدولة الروم خراجاً قدره الف دينار وحصاناً عربيا كل يوم[١١١]
- وفي سنة ٩٩٩ يونانية [٦٨٨م] صار مار يولينا (يوليان) بطريركاً[١١٢]، وكان من دير مار يعقوب القورسي (ܕܩܘܪܘܣ)[١١٣] ومار جاورجي (ܓܝܘܪܓܝ) اسقفاً للامم[١١٤].

---

[١١٠] نقرأ لدى برشنايا انه في سنة ٩٩٤ يونانية (٦٨٣م) الاحد ٣٠ آب الموافق سنة ٦٤هـ، فيها احرقت الكعبة في سلخ صفر وفيها مات يزيد بن معاوية ودفن بدمشق، وولي بعده معاوية ابنه يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الاول، ومات بعد شهرين وعشرين يوماً، وولي بعده عبد الله بن الزبير تاريخ ايليا برشنايا ١٤٤. وفي مادة معاوية بن يزيد يقول صاحب المنجد في الادب والعلوم: معاوية بن يزيد (٤١- ٦٤هـ ٦٢١- ٦٨٤م) الخليفة الاموي الثالث، بويع بدمشق بعد وفاة ابيه وتنازل بعد ثلاث اشهر، فنشبت الحرب بين القيسيين واليمنيين، وانتقلت الخلافة الى البيت المرواني، ص ٦٧٣.

[١١١] يقول برشنايا في يوم الخميس ١٨ آب ٩٩٥ يونانية (٦٨٤م ٦٥هـ)، فيها مال جميع اهل الشام وفلسطين الى مروان بن الحكم، واقاموا له الدعوة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من رمضان، وولي بعد عبد الملك ابنه، وفيها خرج ملك الروم الى المصيصة ووقع الصلح بينه وبن عبد الملك بن مروان في اليوم السابع من تموز. تاريخ ايليا برشنايا ١٤٤. انظر تواريخ سريانية ٢٥٧. وانظر المنجد في الادب والعلوم ٤٥٣، ٦٥٦.

[١١٢] نقرأ لدى ميخائيل الكبير: يوليان من دير قنسرين، رسم بطريركاً في تشرين الثاني سنة ٩٩٩ي (٦٨٨م). وضع عليه اليد اثناسيوس اسقف سروج بمدينة آمد

- وفي سنة ١٠٠٦ يونانية [٦٩٥م] حمل الروم على انطاكيا، فقابلهم (دينار بن دينار)[١١٥] وقتل منهم. ولم ينج الا القلة، وهذا ما سبب للرومان السمعة السيئة: ܘܦܠܘܛܐ (ܐܬܦܠܛܘ ܡܢܗܘܢ). ܘܗܘܬ ܠܪ̈ܘܡܝܐ ܫܡܥܐ ܒܝܫܐ (ܒܝܫܐ)[١١٦].
- وفي هذه السنة ايضا، ثار الرومان على ملكهم يوسطنيانوس[١١٧]، وقطعوا انفه وطردوه. واطلقوا سراح لاونطيوس من السجن وملكوه عليهم[١١٨].

(ديار بكر)، خدم عشرين سنة، توفي سنة ١٠١٩ي (٧٠٨م). ميخائيل السرياني ٣: ٤٠٨. ويقول برشنايا: في سنة ١٠١٩ي (٧٠٨م) توفي يولياني فطرك اليعاقبة ويعقوب الرهاوي، تاريخ ايليا برشنايا ١٥١.

١١٣ دير مار يعقوب القورسي ورد عرضاً لدى ميخائيل السرياني ٢: ٤٣٨، ولدى افرام برصوم في اللؤلؤ المنثور ٣٣٥، وذكر ان دير مار يعقوب في قورس او في جبل الرها، وان من الذين ترهبوا فيه بنيامين اسقف الرها المتوفى ٨٤٣م.

١١٤ في حدود سنة ٩٩٩ي (٦٨٨م)، رسم جاورجي اسقفاً للعرب، بحسب توصية البطريرك اثناسيوس البلدي ساعة احتضاره سنة ٩٩٨ي (٦٨٧م)، وكان جاورجي او جرجيس اسقف العرب عالماً مشهورا، ميخائيل السرياني ٢: ٣٦٨. وانظر سيرة جرجيس المفصلة لدى صاحب اللؤلؤ المنثور، افرام برصوم ٣٠٩ – ٣١٠.

١١٥ الاسم دينار بن دينار اضافة الناشر برصوم من نسخة بروكس.

١١٦ يقول ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٣٦٧: في سنة ١٠٠٦ي (٦٩٥م)، تغلغل الروم الى اعماق انطاكيا، فتألب عليهم المسلمون واجهزوا على معظمهم وهرب الباقون.

١١٧ تاريخ ايليا برشنايا ٥٩، ويقول صاحب المنجد في الادب والعلوم: يوستينيانس الثاني (٦٦٩ – ٧١١م) امبراطور (٦٨٥ – ٦٩٥م) و (٧٠٥- ٧١١م) حارب البلغار والارمن. قضت عليه ثورة عسكرية، ص ٧٥٥. وبهذا الصدد يقول

- وفي سنة ١٠٠٨ يونانية [٦٩٧م] سك العرب النقود، وكانت خالية من الصور ومقتصرة على الكتابة[119].
- وفي السنة التي تلتها اجرى عطايا[120] اكتتاباً للغرباء (ܥܒܕ ܡܢܝܢܐ ܕܐܟܣܢܝܐ)، وانتخب مار جاورجي[121] من دير شيلا (ܫܝܠܐ)[122] اسقفاً لسروج والاقليم الابيض (ܠܩܠܝܡܐ ܚܘܪܐ).

ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٣٦٩: بعد وفاة الملك قسطنطين خلفه ابنه يوسطنيان، وكان ظالماً فتألبوا ضده وقبضوا عليه وجدعوا انفه وسجنوه، وملك شخص يدعى لاونتي سنة ١٠٠٠ي (٦٨٩م ٧٧هـ).

١١٨ يذكر برشنايا ان لاونسيوس امبراطور بيزنطة جاء بعد يوستينيانس، وحكم ٣ سنوات، تاريخ ايليا برشنايا ٥٩، ١٠٨.

١١٩ سنة ١٠٠٦ي (٦٩٥م) امر عبد الملك بن مروان بضرب الدراهم والدنانير على اسماء العرب. تاريخ ايليا برشنايا ١٤٧. ويقول صاحب المنجد في الادب والعلوم ص ٤٥٣: عبد الملك بن مروان (٢٦ - ٨٦هـ) (٦٤٦ – ٧٠٥م)، الخليفة الاموي الخامس (٦٥هـ: ٦٨٥م)، صك النقود الذهبية. ويقول ميخائيل السرياني ٢: ٣٦٩: سنة ١٠٠٨ي (٦٩٧م) سك المسلمون الدينار والدرهم والفلس خالية من صور ومقتصرة على الكتابة.

١٢٠ ويخبرنا ميخائيل السرياني ٢: ٣٦٩، ان الامير عطية في سنة ١٠٠٩ي (٦٩٨م) احصى الغرباء، واعاد عدد كبير منهم الى بلدانهم.

١٢١ يذكر يوحنا دولباني مطراناً بطورعبدين باسم جاورجي (٧٧٠ -٧٧٧م)، ويحدد زمنه استناداً الى نقش حجري في دير مار كبرئيل، عمل سنة ٧٦٩م في (باديّة) ومن ثم نقل الى الدير المذكور سنة ١٠٨٨ي (٧٧٧م)، بجهد ابناء الدير، وقد ساعدهم مار جاورجي الذي يدعونه (اسقفنا)، ببعض نفقات نقل الحجر ووضعه في موضعه في الدير. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١١١.

١٢٢ دير شيلا هو دير القديس شيلا المتوفي ٥٠٦م في مدينة سروج، فيه عقد مجمعان للكنيسة السريانية الانطاكية٧٠٦ و٨٤٦م،ورفد الكنيسة بتسعة اساقفة

- وفي سنة ١٠١٠ يونانية [٦٩٩م] مات الطوباوي مار توما من تل موزلت، الذي في زمانه شـيدت الكنيسـة الجامعـة (ܡܕܢܚܐ) لليعقوبيين في حران[١٢٣].
- وفي سنة ١٠١١ يونانية [٧٠٠م] مـات مـار جـاورجي العمودي، الذي من ترعيل (ܬܪܥܝܠ ܕܡܕܝܢܬܐ) وانتشر الطاعون (ܛܥܘܢܐ) في كل مدن سوريا.. وفي هذه السنة رُسم مار شمعون من دير قرتمين اسقفاً لحران[١٢٤].

من سنة ٦٩٨ الى ٩٣٠م، افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١١. لم اعثر على ذكر لهذا الاقليم (ܐܬܪܐ ܚܘܪܐ) اللهم الا اذا كان المقصود به مدينة حران...

١٢٣ لعله توما الآمدي الذي ذكره صاحب "اللؤلؤ المنثور"، وقال: كان توما الآمدي من معاصري يعقوب الرهاوي الذي ذكره في رسالة وشبهه بالنجم الذي هدى المجوس، وذلك في حدود سنة ٦٨٠م، وربما صار توما اسقفاً لآمد. توفي في حدود سنة ٧٠٠م، فقد ذكر الزوقنيني ان توما (الثالث) اسقف آمد كان من مشاهير اساقفة ذلك الزمان، افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٢٨٩.

١٢٤ هو شمعون بن منذر الحبسناسي الطورعبديني قرأ العلم في دير قرتمين، وفيه ترهب حوالي سنة ٦٥٧م، ورسم قساً عام ٦٨٢م، ورأس ديره، وعني بعمارة بيع واديار شتى في طورعبدين ونصيبين، جهزها باوقاف واسعة، واغدق عليها الزيوت من كروم زيتون غرسها، فلقب بالزيتوني، واعانه على عمله مال كثير دفين اصابه في مغارة فحبسه على وجه البر. وفي سنة ٧٠٠م رسم اسقفاً على ابرشية حران. أنشأ مدرسة في حبسناس، وسنة ٧٢٦م حضر مجمع (منازكرد). توفي في واحد حزيران سنة ٧٣٤، وفيه تعيد الكنيسة السريانية الارثوذكسية، صنف كتباً ومقالات، افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٣١٤، يوحنا دولباني دير مار كبرئيل ٨٣، ٨٨، ٨٩.

- وفي سنة ١٠١٥ يونانية [٧٠٤م] دخل عبد الله بن عبد الملك[١٢٥] بجيش كبير، وسخر عمالاً ماهرين (ܘܒܢܐ ܡܨܝܨܬܐ) وبنى مصيصا (ܡܨܝܨܬܐ) التي في بلاد قيليقيا..[١٢٦] وفي السنة ذاتها، صدر امر، وبموجبه قُتلت كل الخنازير[١٢٧].
- وفي سنة ١٠١٩ يونانية [٧٠٨م] مات عبد الملك، وتولى الخلافة بعده ابنه وليد[١٢٨] مدة تسع سنوات، وكان رجلاً داهية، فاق من سبقه في الاضطهاد وجمع الضرائب ومارس

---

١٢٥ في يوم الاثنين ١٤ كانون الثاني سنة ١٠١٥ يونانية (٧٠٤م ٢٥هـ)، فيها توفي عبد العزيز بن مروان وكان امير مصر، واقام عبد الملك مكانه عوضاً عنه عبد الله ولده، تاريخ ايليا برشنايا ١٥٠.

١٢٦ ܡܨܝܨܬܐ :مصيصة: مدينة على شاطئ جيحان تقارب ادنة شرقاً. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٩.

١٢٧ سنة ١٠٠٥ي (٦٩٤ م ٧٥هـ) في هذه الفترة امر عبد الملك خليفة المسلمين ان تنزل الصلبان (من فوق الكنائس) ، ويقضى على الخنازير . تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٧٠

١٢٨ الصواب هو ان موت عبد الملك وقع سنة ١٠١٦ يونانية (٧٠٥م) وليس ١٠١٩ يونانية. يقول برشنايا: في يوم الجمعة ٢ كانون الثاني ١٠١٦ يونانية (٧٠٥م ٨٦هـ) فيها توفي عبد الملك بن مروان، وملك بعده وليد اخوه في يوم الخميس ١٤ شوال. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٠. والجدير بالذكر هنا هو ان الوليد هو ابن عبد الملك وليس اخاه. انظر تواريخ سريانية ١٩٧ ١٩٨، ١٩٩، اليعقوبي ٣: ٢٨، الطبري ٨: ٥٥ ... والمنجد في الادب والعلوم ٧٤٣. والجدير بالذكر هنا هو ان ناشر النص السرياني افرام برصوم قد اشار الى ان الصواب هو ١٠١٦ي (ܐܠܦ ܘܫܬܥܣܪ).

التضييق على الناس. وقطع دابر اللصوص وقطاع الطرق (ܘܥܩܪ ܘܫܝܢܐ ܥܒܕ ܒܟܠܗܘܢ، ܠܓܝܣ̈ܐ ܘܚܪ̈ܡܝܐ) وبنى مدينة وسماها (عين كارا : ܥܝܢ ܟܐܪܐ). وفي هذه السنة غرق في نهر الفرات شبيب الحروري(ܚܪܘܪܐ)، الفارس المعروف، والجندي البطل[١٢٩].

- وفي سنة ١٠١٨ يونانية [٧٠٧م] بنى مار شمعون اسقف حران كنيسة الارثوذكس في نصيبين، وسدد جميع النفقات من دير قرتمين. وقد اعيد البناء ثلاث مرات، فبينما كان مار شمعون يبني نهاراً كان النساطرة واليهود يهدمون ليلاً، وتم البناء بشق الانفس. وحينئذ حضر مار يوليان البطريرك وبمعية مار شمعون تم تقديس الكنيسة وفي هذا العهد عرف مار يعقوب مفسر الكتب[١٣٠]

---

[١٢٩] هو شبيب بن يزيد الشيباني المتوفى (٧٧هـ: ٦٩٦م) زعيم خارجي وثائر على الامويين، قاوم جيوش الحجاج. سيّر الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان جيشاً لنجدة الحجاج فقهر شبيباً عند نهر الدجيل حيث غرق، المنجد في الاعلام ٣٨٤. والحرورا (الحروراء): قرية بالقرب من الكوفة (العراق)، اجتمع فيها الخوارج بعد خروجهم على الامام علي، فبايعوا عبد الله الراسبي بالخلافة، المصدر السابق ٢٣٢، ونقرأ في تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٤٧: ظهرت في الاسلام بدعة الحرورية، نسبة الى قرية حرورا التي تجمعوا فيها وتمردوا على مملكة المهاجرين حتى يومنا هذا (عهد ميخائيل السرياني (١١٦٦- ١١٩٩).

[١٣٠] مار يوليان هو البطريرك الانطاكي يوليان الثالث (٦٨٨- ٧٠٩م)، هذا بحسب جدول البير ابونا، ادب اللغة الآرامية ٦٧٤. اما ميخائيل السرياني في تاريخه ٣: ٤٠٨ فيقول بحقه: يوليان من قنسرين، رسم (بطريركاً) في تشرين الثاني

- وفي سنة ١٠١٩ يونانية (٧٠٨م] مات كل من مار يولينــا (يوليان)البطريرك، ومار يعقوب المفسر[١٣١].
- وفي سنة ١٠٢٠ يونانية (٧٠٩م] رُسم مار ايليا من ديــر الجب البراني (ܓܘܒܐ ܒܪܝܐ) بطريركاً[١٣٢].
- وفي سنة ١٠٢١ يونانية [٧١٠] غادر محمد بــن مــروان الجزيرة، وحل محله مسلم بن عبد الملك، فجمع هذا عساكره ودخل بلاد الروم، واحتــل مــدناً منهــا: طرنــدا وموســيا وموسســـطيا (ܛܪܢܕܐ ܘܡܘܣܝܐ ܘܡܘܣܘܣܛܝܐ) ودك حصونها، واعمل فيها الخراب، واخذ كل من فيها سبايا[١٣٣].

٩٩٩ي (٦٨٨م)، وضع عليه اليد اثناسيوس اسقف سروج بمدينة آمد (ديار بكر)، خدم ٢٠ سنة توفي سنة ١٠١٩ي (٧٠٨م). وعن اسقف حران مار شمعون انظر الهامش (١٢٤).

١٣١ يذكر ايليا برشنايا في تأريخه ص ١٥١ وفاة يولياني فطرك اليعاقبة ويعقوب الرهاوي في سنة ١٠١٩ يونانيـة _٧٠٨م). وبحسب البير ابونا، ادب اللغة الارامية تكون فترة يولينا (يوليان) وهو الفطرك الثالث بهذا الاسم (٦٨٨ – ٧٠٩م). انظر الهامش(١٣٠). ولفظة يوليان اضافة الناشر من نسخة بروكس.

١٣٢ سنة ١٠٢٠ي (٧٠٩م) رسم ايليا من دير الجب الخارجي بطريركاً للكرسي الانطاكي في ديره، وكان اسقف مدينة اوفاميا، وبعد ان امضى في الاسقفية ثماني سنوات، دعي الى كرسي بطريركية سوريا. تاريخ ميخائيل السرياني٢: ٣٧٦.

١٣٣ نقرأ لدى برشنايا انه في يوم الخميس ٢٣ أيار ١٠٠٣ يونانية (٧٨٢م ٧٣هـ) دخل محمد بن مروان لبسوسطية مدينة الروم وغلب وخرج فرحاناً. وفي مكان آخر يقول برشنايا: الجمعة ٢ كانون الثاني سنة ١٠٠٦ يونانية (٧٩٥م ٨٦هـ) في هذه السنة دخل مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح قلعتين ونهب وسبا وعاد غالباً. وفي موضع ثالث يقول برشنايا: في سنة ١٠١٨ يونانية (٧٠٧م

- وفي سنة ١٠٢٢ يونانية (٧١١م] اوفد مسلمة حكاماً الى كل انحاء الجزيرة، فقاموا بمسح الاراضي، واحصــوا الكــروم والاغراس والدواب والناس. وعلقوا اختاماً من الرصاص في اعناق كل الناس[١٣٤].
- وفي سنة ١٠٢٤ يونانية [٧١٣م] وفي الثامن والعشرين من شباط، وفي فجر يوم الثلاثاء، وقعت زلزلة شديدة فــي كــل انحاء سوريا، فطمرت وقتلت ما لا يحصــى مــن البشــر.

٨٨هـ) فيها دخل محمد بن مروان ارمينية وخرج غالباً. وفي موضع رابع يقول: في الاول من كانون الاول سنة ١٠١٩ يونانية (٧٠٨م، ٨٩هـ) فيها دخل مسلمة بن عبد الملك وعباس بن وليد الى بلاد الروم وعادوا غالبين. وفي موضع خامس يقول برشنايا يوم ٥ ايلول ١٠٢٦ يونانية (٧٠٥م ٩٧هـ) فيها دخل مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح مدينتين وثلاث حصون. تاريخ ايليا برشنايا ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣. وبهذا الصدد يذكر ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٣٧٥. انه في سنة ١٠٢١ي (٧١٠م) عزل امير الجزيرة وخلفه مسلمة، وسنة ١٠٢٢ي (٧١١م) احتل مسلمة مدن طيبرندا وجرجوم وتوندا وغيرها من مدن منطقة كسفوليس الواقعة على حدود الروم. ووضعت حامية اسلامية في توندا... وفي هذه الاثناء اصدر الوليد (الخليفة) امير المسلمين قراراً بقتل اسرى المسيحيين، فقتلوا داخل الكنائس في جميع مدن سوريا.

١٣٤ مسلمة بن عبد الملك بن مروان (ت١٢٠هـ: ٧٣٨م)، امير وقائد اموي من الكبار، غزا بلاد الروم في دولة اخيه سليمان. ولاه اخوه يزيد العراقيين ثم ارمينيا، وقضى على ثورة يزيد بن المهلب عامل خرسان، توفي بالشام، المنجد في الادب والعلوم ٦٦٤. وانظر الهامش السابق.

وانتشرت الاوبئة بين الناس. كما اقبل الجراد بموجات كثيفة[١٣٥].

- وفي سنة ١٠٢٦ يونانية [٧١٥م] مات الملك الوليد، وخلفه سليمان[١٣٦] ودام حكمه سنتين ونصف....
- وفي سنة١٠٢٧ يونانية [٧١٦م] جمع سليمان القوات (ܡܫܝܚܝܐ)، فنزلوا البحر وحلوا في اسيا، واحتلوا مدينتي ساردي وفوركما (ܣܪܕܝ ܘܦܘܪܓܡܐ) وحصوناً اخرى، وقتلوا وساقوا الاهالي سبايا واما النصارى هناك فقد أُجلوا وأُخرجوا من هناك في أمان[١٣٧].

---

[١٣٥] يذكر ايليا برشنايا في تاريخه ١٥٢ انه في سنة ١٠٢٤ي (٧١٣م ٩٤هـ)، وفي يوم الجمعة شهر تشرين الاول دخل العباس بن وليد بلاد الروم وفتح انطاكيا الداخلية، وفيها صار زلزلة اربعين يوماً ووقعت انطاكيا.

[١٣٦] في يوم ١٦ أيلول سنة ١٠٢٦ يونانية (٧١٥م، ٩٦هـ) توفي الوليد بن عبد الملك، وملك بعده سليمن اخوه يوم ١٤ جمدى الآخرة. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٢. وانظر تواريخ سريانية ١٩٩، ٢٥٧؛ المنجد في الادب والعلوم ٣٦٤، ٧١٤. وانظر تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٧٩، ٣٨٠ .

[١٣٧] سنة ١٠٢٦ي (٧١٥م) وبعد وفاة الوليد امير المسلمين وقيام سليمان، دخل مسلمة بلاد الاتراك، وغنم منها غنائم وافرة وعاد، وفي سنة ١٠٢٧ي (٧١٦م)، دخل مسلمة بلاد اسيا واحتل برغموس وسردوس وغيرها من المناطق وسباها. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٧٩.

▪ وفي سنة ١٠٢٨ يونانية [٧١٧م] عاد سليمان[١٣٨] فجمع قواته مرة اخرى في مرج دابق (ܡܪܓܐ ܕܕܒܩ)[١٣٩] وارسل جيشاً كبيراً تحت امرة القائد عبيدة الى بلاد الروم، فدخلوها وحلو في بلاد تراقيا (ܬܪܩܝܐ)[١٤٠]. ودخل عبيدة بلاد

---

[١٣٨] يخبرنا ميخائيل السرياني انه في سنة ١٠٢٧ي(٧١٦م) اوعز سليمان(الخليفة الاموي) الى مسلمة ليذهب الى القسطنطينية، فجمع مئتي الف جندي وخمسة الاف سفينة لنقل الجيش والمؤن،وجمع ١٢ الف دابة وستة آلاف حمار لنقل التجهيزات. وحمل الجمال السلاح وتجهيزات المنجنيقات واعد طعاما يكفي لعدة سنوات وعين عمر بن هبير قائدا لهم ، ورافقهم ثلاثون الفا من المتطوعين ، ولما بلغوا مناطق الروم اخذوا يحرقون الكنائس ويسفكون الدماء ، فذبحوا ستة الاف رجل في بقعة واحدة ، ودخلوا خلقيدونيا ونشب القتال فقاوم الروم بقيادة ملكهم ثاودوس . وفي هذه الاثناء وقع القائد الروماني لاون عهدا مع المسلمين بان يساعدهم على دخول المدينة وبالمقابل تعهد مسيلمة للاون بان يقيمه ملكا على الروم ،وحين يعلم الروم بتعهد لاون ، يخبرهم بانه يخدع المسلمين ... وتتطور الامورفي غير صالح المسلمين وتسوءاحوال جيوشهم ويدخل لاون القسطنطينية فيرحب به الروم ويقيمونه ملكا عليهم .. ضاقت الدنيا بوجه جيش المسلمين ، كما ان موت سليمان اميرهم حط من معنوياتهم ... وخلف سليمان عمر بن عبدالعزيز فحاول هذا انقاذ شعبه من هذه المحنة وباخراج جيشه من بلاد الروم ، الا ان مسيلمة حاول خداعه بتغطيته للواقع الصعب الذي كان يعاني منه الجيش ، الا ان الجند علموا بخدعته ، فراحوا ينسحبون ، فلحقهم الروم وابادوا منهم خلقا كثيرا واحرقوا سفنهم .انظر التفاصيل في تاريخ ميخائيل السرياني٢: ٣٧٩_٣٨١.

[١٣٩] ܡܪܓܐ ܕܕܒܩ : مرج دابق – بكسر الباء – في منطقة حلب، باين سميث، كنز السريانية ٢: ٢٢١٤.

[١٤٠] تراقيا: منطقة في جنوب اوربا الشرقية، تتقاسمها منذ ١٩١٩، ١٩٢٣م اليونان (تراقيا الغربية) وبلغاريا (تراقيا الشمالية) او روملي الشرقية وتركيا (تراقية الشرقية) واهم مدنها استنبول، المنجد في الاعلام ١٨٤.

بورغار (ܒܘܪܓܪܐ) وغيرها ايضاً، فشد عليه الملك الروماني الداهية لاون الحصار، حتى اضطر عسكره الى اكل لحوم وفضلات دوابهم[141].

وفي السنة ذاتها أُحتل حصن انطيكون (ܐܢܛܝܟܘܢ) من قبل داود بن سليمان.

وفي شهر ايار من هذه السنة مات سليمان في مرج دابق (ܡܪܓܐ ܕܕܒܩ)، وتولى الخلافة بعده عمر بن عبد العزيز بن مروان، ودام حكمه سنتين وسبعة اشهر،(وكان رجلاً صالحاً وملكاً رحوماً اكثر من كل الملوك)الذين سبقوه[142].

---

[141] نقرأ لدى باين سميث، كنز السريانية ١: ٤٧٦: ܒܘܪܓܠܝܐ: قوم، اهل البرجان، ويقابلها بلفظة ܒܘܠܓܪܝܐ و ܒܘܪܓܪܐ و ܒܘܪܓܪܝܐ: البلغار (بلاد البلغار).

[142] السبت ١٤ آب سنة ١٠٢٨ يونانية (٧١٧م ٩٩هـ) فيها مات سليمان بن عبد الملك، وملك بعده عمر بن عبد العزيز. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٣. وكان الوليد بن عبد الملك قد عين عمر بن عبد العزيز اميراً على يثرب. سنة ١٠١٧ يونانية (٧٠٦م ٨٧هـ). المصدر السابق ١٥٠. وعن عمر بن عبد العزيز يكتب صاحب المنجد في الادب والعلوم، يقول: عمر بن عبد العزيز بن مروان (٦١- ١٠١هـ/ ٦٨١- ٧٢٠م): الخليفة الاموي الثامن (٩٩هـ / ٧١٧م)، اشتهر بتقواه وتمسكه بالسنة. انصرف الى الاصلاح الداخلي والمالي واظهر تسامحاً مع العلويين والنصارى والموالي ص ٤٧٧. والكلمات المحصورة بين قوسين (وكان رجلاً صالحاً... الخ) اضافها الناشر برصوم من نسخة بروكس.

- وفي سنة ١٠٣٠ يونانية [٧١٩م] صار اثانوس نونبايا(ܢܘܢܒܝܐ)[١٤٣] رئيساً لدير قرتمين، وفي السنة الخامسة والعشرين لرئاسته، تولى اسقفية طورعبدين، ومات سنة ١٠٥٨ يونانية [٧٤٧م]..
- وفي سنة ١٠٣١ يونانية [٧٢٠م] مات عمر[١٤٤] في بلاد افوميا (ܐܦܘܡܝܐ)[١٤٥] في دير انقيرونتا (ܕܝܪܐ ܕܐܢܩܝܪܘܢܬܐ)[١٤٦]. وخلفه يزيد بن عتبة بن عبد الملك،

---

[١٤٣] مار اثنوس اواثناسيوس النونبي ولد في قرية (نونب)، الواقعة بين قريتي (شوراصبح وقرية عينكاف) في طورعبدين، ولما بلغ سن الرشد قصد دير قرطمين، حيث تهذب واقتبل اسكيم الرهبنة، ولما تجلت فضيلته للجميع، اختير لرئاسة الدير سنة ٧١٩م، وفي السنة الخامسة والعشرين من رئاسته اي سنة ٧٤٤م، اختير لاسقفية طورعبدين، فدبر هذه الابرشية ٣ سنوات، وتوفي سنة ٧٤٧م. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١٠٩.

[١٤٤] الاحد ٢٣ تموز سنة ١٠٣٠ يونانية (٧١٩م ١٠١هـ) في هذه السنة يقول برشنايا: مات عمر بن عبد العزيز، وملك بعده يزيد بن عبد الملك. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٤. يقع ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز في دير نقريتا ـ ديرسمعان،الفوائد الثرية ٢٩٣، ملك عمر بن عبد العزيز (٧١٧ ـ ٧٢٠م) لفترة سنتين وسبعة اشهر. تواريخ سريانية ٢٥٧، وانظر الهامش(١٤٣) .

[١٤٥] افاميا او فاميا: مدينة كانت كبيرة في الشمال الشرقي من حماة، وهي الآن خربة، يقال لها قلعة المضيق. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥٠٤

[١٤٦] دير انقيرونتا، يقع عند قرية نقريتا وموقع اثري في محافظة ادلب، في منطقة معرة النعمان عند السفح الشرقي لجبل الزاوية في سوريا، يرقى الى العصر البيزنطي. ولفظة نقريتا من السريانية بمعنى المدفن اوالمسكن المنقور في الصخر .

ودام حكمه اربع سنوات. امر باستئصال وتحطيم كل تماثيل النحاس والخشب والحجر، وباتلاف كل الرسوم المعمولة بالالوان[147].

- وفي سنة ١٠٣٣ يونانية [٧٢٢م] ارسل ضحاك (ܕܚܐܟ) امير الجزيرة، الكتبة الى كل اصقاع البلاد التي تحت امرته، وقاموا باكتتاب السكان كباراً وصغاراً، حتى وليد يومه، ومسحوا الاراضي، واحصوا الاغراس وقاموا باستقصاء احوال الناس بشكل لا مثيل له من قبل. كما عمدوا الى قص شعور الكثيرين، وخاصة الذين ثبت ان ديدنهم الكذب[148].

بني هذا الدير بتوجيه من القديس مرقيانوس الى تلميذه اغابيتس .قتيبة الشهابي ،معجم المواقع الثرية في سوريا ١٣٣،١٣٤. بنيامين حداد ، موسوعة الديارات، مخطوط.

١٤٧ يخبرنا ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٣٨٣ انه في مستهل العقد الرابع من القرن الحادي عشر لليونان امر لاون ملك الروم اسوة بامير المسلمين برفع الصور من الحيطان، وانزال الصور المعلقة في الكنائس والبيوت، سواء كانت صور القديسين ام صور الملوك وغيرها، وسبب هذا الاجراء فتنة في المملكة اذ قاوم الكثيرون الملك جهاراً.

١٤٨ يقول برشنايا: في الثاني من تشرين الاول سنة ١٠٥٧ يونانية (٧٤٦م ١٢٨هـ)، فيها تقاتل مروان بن محمد وضحاك بن قيس الحروري بين النهرين وقتله، ايليا برشنايا ١٦٠، ونقرأ في تواريخ سريانية: انه في سنة ١٢٩هـ نزل (مروان بن محمد) ضد الضحاك، ص٢٥٧، ويكتب صاحب المنجد في الادب والعلوم عن الضحاك هذا فيقول: الضحاك بن قيس الفهري (ت٦٥هـ / ٦٨٤م): زعيم قبائل قيس عيلان، ومن انصار معاوية المخلصين، والي الكوفة، آزر عبد الله بن الزبير ورفض تأييد مروان بن الحكم بالخلافة، قتل في معركة مرج راهط التي انتقل بعدها الحكم الى البيت المرواني ص ٤٣١.

- **وفي سنة ١٠٣٥ يونانية [٧٣١م] مات ايليا البطريرك[١٤٩] وفي الثالث من تشرين الاول. خلفه مار اثناسيوس من دير الجب البراني...[١٥٠]. وفي السنة ذاتها مات الملك يزيد، وخلفه هشام بن عبد الملك[١٥١] ودام حكمه تسعة عشر عاماً. وقد فاق اسلافه في اعمار البلاد، والاهتمام بالزراعة وتربية الحيوانات خلال فترة حكمه، وقام**

---

[١٤٩] البطريرك ايليا من دير الجب الخارجي، كان اسقفاً لاوفيميا، وبعد ان خدم الاسقفية ٨ سنوات، دعي الى البطريركية سنة ١٠٢٠ يونانية (٧٠٩م). خدم ١٥ سنة وتوفي في ٣ تشرين الاول وقد بلغ ٨٢ سنة، ودفن في ديره، هذا ما جاء في تاريخ ميخائيل السرياني ٣: ٤٠٩. اما في جدول البير ابونا ففترة بطريركيته هي (٧٠٩ ـ ٧٢٤م)، البير ابونا، ادب اللغة الارامية ٦٧٤.

[١٥٠] البطريرك اثناسيوس من دير الجب الخارجي، رسم في نيسان سنة١٠٣٥ يونانية (٧٢٤م)، كان رئيساً لديره وتمت رسامته في دير قرتمين، وضع عليه اليد ثاودوسيوس اسقف رأس العين، اقام وحدة مع الارمن. خدم ١٥ سنة توفي سنة ١٠٥١ يونانية (٧٤٠م). ميخائيل السرياني ٣: ٤٠٩. وفي جدول البير ابونا فهو اثناسيوس الثالث (٧٢٤ ـ ٧٤٠م) البير ابونا، ادب اللغة الارامية ٦٧٤.

[١٥١] ملك يزيد اربع سنوات وعشرة اشهر وسبعة ايام. وفي سنة ١٠٣٥ يونانية (٧٢٤م ١٠٥هـ) ملك هشام بن عبد الملك في شهر كانون الثاني. وفي سنة ١٠٥٤ يونانية (٧٤٣م) مات هشام وملك وليد بن يزيد الذي قتل. وقام بعده يزيد، وبعده قام مروان بن محمد... تواريخ سريانية ٢٥٧. ويقول برشنايا: يوم ٤ تشرين الثاني ١٠٥٤ يونانية (٧٤٣م ١٢٥هـ) فيها مات هشام بن عبد الملك، وملك بعده وليد بن يزيد في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الاخر. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٩. وعن هشام هذا كتب صاحب المنجد في الادب والعلوم، قال: هشام بن عبد الملك (٧١- ١٢٥هـ/ ٦٩٠- ٧٤٣م)، الخليفة الاموي العاشر (١٠٥هـ/٧٢٤م) اخو يزيد الثاني وخلفه. في عهده بلغت الامبراطورية الاسلامية اقصى اتساعها... ص ٧٢٨.

بشق ناظم من الفرات لسقي الاغراس والزروع التي زُرعت على جانبيه.

- وفي سنة ١٠٣٦يونانية (٧٢٥م) انتشر وباء شديد، فاصاب الثيران والخيول وكل ذي اربع ارجل . وانتشرالطاعون في كل انحاء سورية واباد قرى وبيوتا كثيرة[١٥٢].
- وفي سنة ١٠٣٧ يونانية(٧٢٦م) غزا مسلمة بلاد الروم، واحتلّ ناوقسريا بنطس(ܢܘܩܣܪܝܐ ܕܦܢܛܘܣ) وخرّبها، ونهب بلاد سوريا[١٥٣].
- وفي سنة ١٠٣٩ يونانية [٧٢٨م] حمل مسلمة على بلاد الترك، فواجهته قوة كبيرة، ردت قواته على اعقابها. وقام بجمع عمال يجيدون نقر الحجر(ܡܠܒܢ̈ܐ ܦܣܘ̈ܠܐ)،

---

[١٥٢] ذكر ميخائيل السرياني في تاريخه(ج٢)ص٣٨٣ أنه في سنة ١٠٣٦ يونانية(٧٢٥) ميلاية تفشى وباء الطاعون في عدة مناطق وبخاصة في بين النهرين.

[١٥٣] يذكر برشنّايا أنه في يومن ٢ كانون الثاني سنة ١٠١٦ يونانية(٧٠٥م/٨٦هـ) فيها دخل مسلمة بن عبدالملك بلاد الروم، وفتح قلعتين ونهب وسبا وعاد غالباً. وفي موضع آخر برشنايا: في الأول من كانون الأول سنة ١٠١٩ يونانية(٧٠٨م، ٨٩هـ) فيها دخل مسلمة بن عبد الملك وعباس بن الوليد بلاد الروم وعادا غالبين... وفي موضع ثالث يقول: في الخامس من أيلول سنة ١٠٢٦ يونانية(٧١٥م، ٩٧هـ) فيها دخل مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح مدينتين وثلاثة حصون. وفي موضع رابع يقول برشنايا: في سنة ١٠٥٠ يونانية(٧٢م، ١٢١هـ) فيها مات مسلمة بن عبد الملك. تاريخ إيليا بر شنايا ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٨.

ونجارين، وحدادين واعاد الكرة على بلاد الترك، فانتصر، وبنى في بلاد الترك الحصون والمدن الكبيرة[١٥٤].

- وفي سنة ١٠٤٥ يونانية [٧٣٤م] مات مار شمعون اسقف حران[١٥٥] في دير قرتمين في الثالث من شهر حزيران المصادف يوم الخميس، وخلفه مار توما[١٥٦] تلميذه من دير قرتمين..
- وفي سنة ١٠٤٦ يونانية [٧٣٥م] مات مار قوسطنطينا مطرافوليط الرها. تلميذ مار يعقوب، وقام بعده ناسي: ܢܣܝ (اثناسي:ܐܬܢܣܝ) تلميذه..[١٥٧]
- وفي سنة ١٠٤٧ يونانية [٧٣٦م] انعقد مجمع الاساقفة في دير اربين الغربي (ܕܝܪܐ ܕܐܪܒܝܢ ܕܡܥܪܒܝܐ) مع اثناسيوس البطريرك[١٥٨] بشأن تعديلات وقوانين بيعية.

---

[١٥٤] مسلمة بن عبد الملك بن مروان (ت ١٢٠هـ / ٧٣٨م) امير وقائد اموي من الكبار، غزا بلاد الروم في دولة اخيه سليمان. ولاه اخوه يزيد العراقيين، ثم ارمينيا قضى على ثورة يزيد بن المهلب عامل خراسان، توفي بالشام، المنجد في الادب والعلوم ٦٦٤، وانظر الهامش السابق .

[١٥٥] عن شمعون اسقف حران، انظر الهامش (١٣١).

[١٥٦] في نسخة بروكس يَرد اسم شمعون وليس توما.

[١٥٧] صيغة (ܐܬܢܣܝ: اثناسي) من نسخة بروكس.

[١٥٨] في تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٣٨٨ اشارة الى ان البطريرك اثناسيوس (الثالث ٧٢٤- ٧٤٠م) والجاثليق ايوانيس الارمني، عقدا مجمعاً في ارزون، وارزون مدينة كبيرة كانت شمالي غربي سعرت، اطلالها ماثلة، افرام برصوم،

واشترك فيه من قرتمين مار لعازر من طورعبدين[159] ومار توما الحراني[160].

- وفي سنة ١٠٤٩ يونانية [٧٣٨م] مات مار توما الحرانـــي، ومار تاودور السميساطي ومار ثاودوطا الذي من جرمانيقيا ومـــار يوحنـــان العمـــودي(ܐܣܛܘܢܝܐ)[161] الـــذي مـــن اليثرب(ܕܐܠܝܬܪܒ :ܕܠܝܬܪܒ)[162].

اللؤلؤ المنثور ٥٠٤ اما دير اربين الغربي المذكور هنا فلم اعثر على اسمه في المصادر المتيسرة. لعله من اديرة الارمن.

١٥٩ يذكر دولباني انه في الزيارة الثانية لمار شمعون الزيتوني لدير قرطمين، توفي مار يوحنا اسقف الدير وسائر طور عبدين، واختير مكانه مار لعازر من نفس الدير وقبل ان يصل مار شمعون، امره البطريرك وثلاثة اساقفة آخرين ان يرافقوا مار لعازر الى ابرشيته حتى يقبل ويثبت فيها. ولما وصل مار شمعون والاساقفة الى بلدة حصن كيفا، رحب بهم اهلها واهل القرى المجاورة. ولدى وصولهم الى قرية سباع التي تدعى آسي الشهيرة، صدهم المعارضون لرسامة لعازر، وطردوهم شر طردة، فقصدوا ديرا تحت الصخور، لكن المعارضين لحقوا بهم وطردوهم من هناك ايضاً. ولكن باصرار الزيتوني والاساقفة على البقاء، وبصلواتهم، تمكنوا من دحر المعارضين، اذ عاقبهم الله عقاب الموت.. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ٩٩-١٠٠.

١٦٠ نقرأ في "دير مار كبرئيل" لدولباني. في سنة ٧٣٨ مات مار توما اسقف حران، وكان من دير قرطمين. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١٠٩.

١٦١ لم تسعفني المصادر المتيسرة تحت يدي للتعرف على هؤلاء الاساقفة.

١٦٢ الصيغة الاخيرة (ܕܠܝܬܪܒ) من نسخة بروكس. ولا ادري ان كان المقصود بها يثرب التي في الحجاز والتي دعيت (المدينة)؟

- وفي سنة ١٠٥٤ يونانية [٧٤٣م] انعقد مجمع الاساقفة في الغرب مع مار ايوانيس البطريرك[١٦٣]، ومار اثناسيوس السند لي مطرافوليط الجزيرة، وذلك بشأن الاضطرابات التي قامت في الكنيسة وبقصد تعديلات في القوانين.

وفي السنة ذاتها، مات هشام، وخلفه الوليد[١٦٤]، ودام حكمه سنة ونصف. وكان فارساً باسلاً، من هواة الصيد والقنص، محباً للخمرة ولمجالس اللهو والطرب.

- وفي سنة ١٠٥٦ يونانية [٧٤٥م] مات الوليد، وخلفه مروان[١٦٥] وكان هذا رجلاً صارماً قاسياً على العرب، وقد

---

١٦٣ في سنة ٧٥٥م مات مار ايوانيس البطريرك، فاجتمع الآباء في رأس العين، وبامر الخليفة اقيم اسحق اسقف حران الذي من قرطمين بطريركاً وفي الثانية مات عند الخليفة في الكوفة مخلفاً اثناسيوس السند لي الذي كان ايضاً من دير قرطمين، وتوفي في ١١ تموز سنة ٧٥٨، ودفن في الدير الذي ابتناه فوق تلبسم. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١١٠.

١٦٤ ذكر برشنايا انه في سنة ١٠٥٤ يونانية (٧٤٣م، ١٢٥هـ) فيها مات هشام بن عبد الملك، وملك بعده وليد بن يزيد في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الآخر. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٩. وانظر هامش (١٥٠). ويذكر صاحب المنجد في الادب والعلوم ان الوليد الثاني بن يزيد (٨٨- ١٢٦هـ) (٧٠٧- ٧٤٤م) الخليفة الاموي الحادي عشر (١٢٥هـ/ ٧٤٣م). خلف عمه هشام بن عبد الملك. كان ذا مواهب فنية بالشعر والموسيقى، ميالاً الى اللهو والمرح. عاش في قصره بالبادية منصرفاً الى الشعر والخمر، خُلع وقتل، ص ٧٤٣.

١٦٥ يذكر برشنايا انه في الثالث عشر من تشرين الاول ١٠٥٦ يونانية (٧٤٥م، ١٢٧هـ)، فيها دخل مروان بن محمد دمشق وعزل ابراهيم بن وليد من الملك وملك هو، وعصا عليه اهل حمص، ومضى اليهم وفتح مدينتهم. وفي موضع آخر يقول برشنايا: في يوم ٢٣ أيلول سنة ١٠٥٨ يونانية (٧٤٧م ١٢٩هـ) فيها

علق (ܨܠܒ) وقتل منهم كثيرين في مدن سوريا. ودام حكمه ست سنوات ومات. وملك بعده عبد الله بن محمد[166] وحكم ثلاث وعشرين سنة ونصف السنة، وامر بتهديم اسوار المدن في سوريا.

- وفي سنة ١٠٦٥ يونانية [٧٥٤م] مات عبد الله، وملك بعده اخوه عبد الله وفي بداية حكمه قامت حرب طاحنة بين العرب والفرس. وانتشرت الفتنة والفاقة في سوريا. واذاق هذا الملك ابناء الشعب الاهوال والشدائد. وفاق بقسوته جميع من سبقه من الملوك، فقد ضاعف الضرائب، وتمكن من ان يفرضها على كل ارجاء مملكته (ܥܕܡܐ ܕܐܘܦܝ ܚܘܫܒܢܐ

عصى اهل حمص على مروان بن محمد، ونزل على مدينتهم اربعة شهور واثنين وعشرين يوماً وفتحها وخربها. تاريخ ايليا برشنايا ١٥٧، ١٦٠، ١٦١. تواريخ سريانية ٢٥٧. وانظر هامش (١٥١).

[166] هو عبد الله بن محمد، ابو العباس السفاح، اول الخلفاء العباسيين (١٣٢ – ١٣٦هـ ٧٥٠- ٧٥٤م) ولد ونشأ بالشراة بين الشام والمدينة (١٠٤هـ: ٧٣٢م)، قاد الثورة على الامويين بعد وفاة اخيه ابراهيم ٧٤٨م، بويع له بالخلافة في مسجد الكوفة. امر بابادة الامويين، وانتصرت جيوشه على مروان الثاني الاموي في معركة الزاب اتخذ الانبار عاصمة له فجددها، واقام فيها القصور فدعيت بالهاشمية نسبة الى هاشم جد الاسرة، توفي بالجدري، المنجد في الادب والعلوم ٣٥٧.

ܡܢ ܟܠܗ ܥܘܠܕܢܗ).وتولى الخلافة على العـــرب ابنـــه المهدي، ولما يزل حياً يرزق[١٦٧].

- وفي سنة ١٠٦٦ يونانيـــة [٧٥٥م] مـــات مـــار ايـــوانيس البطريرك (٧٤٠ــــ٧٥٥م)، واجتمع الآباء في رأس العين (ܪܝܫܥܝܢܐ) بامر الملك (المنصور) واقاموا لهم بطريركاً هو مار اسحق اسقف حران، من دير قرتمين. وفي السنة الثالثة توفي البطريرك، وكان لدى الملك في عاقولاء وقام بعده على السدة البطريركية مار اثناسيوس السندلي، من دير قـــرتمين ايضاً[١٦٨].

---

[١٦٧] في ٢٠ آب سنة ١٠٦٠ يونانية (٧٤٩م، ١٣٢هـ) فيها اخذ محمد بن خالد مدينة الكوفة لبني العباس، وفيها دخل ابو العباس واخوته واهل بيته الى مدينة الكوفة. وفيها ملك ابو العباس وسمي السفاح.. تاريخ ايليا برشنايا ١٦١، وفي الصفحة ١٦٢ يقول برشنايا: يوم ٧ تموز سنة ١٠٦٤ يونانية (٧٥٣م، ١٣٦هـ)، فيها مضى ابو جعفر الى الحج.. ومات الملك ابو العباس في يوم السبت ثاني عشر ذو الحجة، ووصل الخبر الى ابي جعفر اخيه في يوم السبت السادس والعشرين من الشهر، وملك وسمي المنصور. وفي ص ١٦٨- ١٦٩ يخبرنا برشنايا انه في ٧ تشرين الثاني سنة ١٠٨٦ يونانية (٧٧٥م ١٥٨هـ)، فيها مرض الملك المنصور ومات يوم الجمعة سادس ذي الحجة، ووصل الخبر الى محمد ولده وهو المهدي، وملك في يوم الاربعاء ١٨ ذي الحجة، وانظر تواريخ سريانية ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٥٧، والمنجد في الادب والعلوم ٣٥٧، ٦٨٧ .

[١٦٨] نقرأ في تواريخ سريانية في سنة الف وست وستين يونانية (٧٥٥م) توفي مار يوانيس (يوحنا) البطريرك في الجزيرة، ودفن جسده في قرية باديـة (بديا) علـى نهر الفرات، حينئذ امر ابو جعفر الاساقفة مشدداً ان يقيموا بطريركاً اسحق اسقف حران الذي كان راهباً من دير قرتمين. وكان السندلي مطرافوليط الجزيرة قد اقام اسحق هذا على حران بالاكراه، وكان صديق اثناسيوس

• وفي سنة ١٠٦٩ يونانية [٧٥٨م] رُسم مار ديونيسيوس من دير قرتمين اسقفاً لحران.

وفي السنة ذاتها مات مار اثناسيوس في حران، وذلك في الحادي عشر من تموز (من حزيران)[169]. فنقل جثمانه ووضع في العُمر الذي شيده في تل بشمي (ܒܫܡܝ)..[170].

• وفي سنة ١٠٧٠ يونانية [٧٥٩م] قامت اضطرابات وانشقاقات في الكنيسة. واجتمع الاساقفة الغربيون واقاموا

وصديق الخليفة، لذلك تم الامر. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٤١٧. تواريخ سريانية ٨، ٩. وبعد موت اسحق هذا، الزم الخليفة الاساقفة فاقاموا لهم اثناسيوس بطريركاً، وهو مطرافوليط ميافرقين، وهو السندلي او الصندلي او النعال، المصدر السابق ١٠، وبحسب جدول البير ابونا، ادب اللغة الارامية تكون فترات البطاركة المذكورين كما يلي: يوحنا الرابع (٧٤٠- ٧٥٥م)، اسحق الاول (٧٥٥- ٧٥٦م)، اثناسيوس الرابع السندلي (٧٥٦- ٧٥٨م) ٦٧٤. وانظر الهامش (١٦٣).

١٦٩ هو اثناسيوس الرابع (٧٥٦- ٧٥٨م) انظر الهامش(؟) و (من حزيران) هذه العبارة من نسخة بروكس.

١٧٠ دير مار اثناسيوس، انشأه اثناسيوس النعال مطران ميافارقين بالقرب من تل بسم في كورة رأس العين في اواسط القرن الثامن الميلادي، ومنه نشأ ١٥ اسقفاً منذ سنة ٧٤٠ حتى ١٠٤٢م. يذكر ان البطريرك اثناسيوس صندلايا (النعال) ارتقى السدة البطريركية بتدخل الخليفة مروان ثم الخليفة المنصور سنة ٧٥٦م، يذكر انه قضى خنقاً سنة ٧٥٨م دفن في الدير الذي بناه في موقع تل بسم، بلد من نواحي ديار ربيعة، ثم من ناحية شبختان شمالي غربي ماردين، تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٤٠١، ٤١٢، ٤٣٠، افرام برصوم، اللؤلؤالمنثور ٥٠٥. جان فييه، القديسون السريان ٢٠- ٢١. يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل ١١٠.

لهم بطريركاً هو جاورجي (ܓܝܘܪܓܝ) الشماس العلماني من بعلتان (ܒܥܠܬܢ). اما اساقفة الجزيرة اما اساقفة الجزيرة فقد اقاموالهم بطريركاهو الاسقف يوحنان من دير قرقفتا (ܩܪܩܦܬܐ)[١٧١]

- وفي سنة ١٠٧٣ يونانية [٧٦٢م] مات مار يوحنان البطريرك. ودعا الملك عبد الله كل الاساقفة للاجتماع في بغداد. وقام بزج البطريرك جاورجي في السجن لمدة عشر سنوات، واقام الاساقفة، وبايعاز من الملك داود اسقف دارا

[١٧١] اجتمع الاساقفة ورسموا عليهم بطريركاً جيورجيس من قرية معلثان او معلتان القريبة من جوسية، تواريخ سريانية ١٠. وقرية معلتان او بعلتان كما ورد في نصنا، قرية صغيرة قريبة من حمص. ونقرأ في تواريخ سريانية ان الاساقفة الذين حضروا رسامة جيورجيوس او كاوركي، قفلوا عائدين، وعبروا الفرات، وعمدوا الى اقامة يوحنا اسقف الرقة بطريركاً عليهم. وكان هذا قد تتلمذ سابقاً في دير قرقفتا (بين رأس العين والمجدل في الجزيرة العليا).ص١١. وانظر: بطرس نصري، ذخيرة الاذهان ١: ٣٧٣.

من دير قرتمين بطريركاً لهم[١٧٢]. وهناك في بغداد توفي مار ديني‍سيوس الذي من حران[١٧٣].

- وفي سنة ١٠٧٤ يونانية [٧٦٣م] قدم ماروثا المضلل[١٧٤] من الموصل الى الجزيرة. وراح يبث في الناس تعاليمه، مدعياً انه في ايامه قد امحت الخطيئة (ܫܪܐ ܚܛܗ̈ܐ ܟܘܠܗܝܢ)[١٧٥] نسب الى نفسه العجائب والمعجزات وبسبب نعاليمه تلك، التف حوله خلق كثير من كل اطراف الجزيرة. واوعز اليهم ان يطلقوا العنان لرغباتهم (شهواتهم: (ܕܢܫܡܫܘܢ ܠܒܥܘ̈ܬܐ)[١٧٦]وكان يملح لهم بالرماد (عوضاً

---

١٧٢ نقرأ في تواريخ سريانية انه في سنة (٧٦٢م، ١٤٥هـ) توفي يوحنا، وبعد وفاة يوحنا قام داود اسقف دارا الذي كان قد عارض قيام جيورجس، وعن طريق فتنة تمكن من ان يدفع الخليفة المنصور بزج بجيورجيس في السجن. وتمت رسامة داود بطريركاً بامر الخليفة... تواريخ سريانية ١٢، ١٣. ويقول ميخائيل السرياني: رسم جاورجي بطريركاً وكان شماساً، قاومه البعض امثال يوحنا الرقي وداود الداري فسجن في بغداد ٩ سنوات، خدم كرسيه ٣٠ سنة، دفن في دير مار برصوم. تاريخ ميخائيل الكبير ٢: ٤١٩.

١٧٣ هو مار ديونيسيوس اسقف حران الذي مر ذكره في حولية ١٠٦٩ي (٧٥٨م)، حيث الاشارة الى رسامة اسقف لحران.

١٧٤ لم تسعفني المصادر المتيسرة تحت يدي باية معلومات عن ماروثا هذا.

١٧٥ اية خطيئة يا ترى؟

١٧٦ هكذا اجتهدت في تفسير هذه العبارة. وذلك استناداً الى معاني لفظة ܒܥܘ̈ܬܐ. الجذر ܒܥܐ في السريانية يعني: بغى، اراد، طلب، قصد، نوى، بغى لاط.. ومنه ܒܥܘ̈ܬܐ: مفردها: ܒܥܘܬܐ : طلبة، رغبة وجمعها رغبات التي من الممكن ان تعني الشهوات والميول لدى الانسان ومن ضمنها الرغبات الجنسية وغيرها.

عن الملح)، (ܘܡܠܝܚܘܬܐ ܠܗܘܢ ܒܡܗܝܡܢܐ). وان المذابح والقديسين [القسيسين][177] والصلبان باسمه يجب ان تقدس. وفي خميس الفصح ياكل الخروف كما فعل المسيح(ܘܒܦܨܚܐ ܕܐܡܪܐ ܐܟܠ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܐܦ ܡܫܝܚܝܐ ܥܡܗ.) ومسيحيون كثيرون معه.

وكان يرتدي المسوح الرهبانية، وكان يبغض الرهبان بسبب عدم.... وضلاله... خاصة....وكثر... بعد قليل... وهم.... تبددوا.. (ܢܗܕܪܘܢ ܕܝܢ ܘܫܒܩܘܬܐ ..... ܥܕܡܟܠ.... ܘܗܘܘ... ܐܬܒܕܪ..)[178].

- وفي سنة ١٠٨٠ يونانية [٧٦٩م] مات داود الداري (ܕܕܪܐ) البطريرك[179]، الذي صار بطريركاً بايعاز من الملك. وظل جاورجي البطريرك في غياهب السجن طوال الفترة

---

[177] ما بين المعقوفين تصويب من قبل ناشر النص افرام برصوم.

[178] هذه الفراغات هي مواضع كلمات طامسة في النص.

[179] نقرأ في تواريخ سريانية ان الكنيسة غدت في ليل دامس، وساءت اوضاعها حتى وفاة داود وفك قيود مار جيورجيس. تواريخ سريانية ١٣. وتفاصيل قيام داود وحبس جيورجيس نجدها لدى بطرس نصري في ذخيرة الاذهان ١: ٣٧٤ – ٣٧٥. وبهذا الصدد ايضاً يقول الدولباني: في سنة ٧٦٢م لما حبس الخليفة مار جاورجي الاول في بغداد، اقاموا بطريركاً آخر بامره قسراً داود اسقف دارا، من دير قرطمين، وتوفي سنة ٧٦٩م. يوحنا دولباني دير مار كبرئيل ١١٠.

(ܘܩܡ ܗܘܐ ܐܡܪܟܠ [illegible]
[illegible])

وفي السنة ذاتها تولى امارة الجزيرة والموصل موسى بن مصعب اليهودي. وكان رجلاً شريراً قاسياً، لم تعرف الرحمة طريقاً الى قلبه. وكان شديد الحقد على المسيحيين. ومارس من الاضطهادات ضروباً لم يعرف لها مثيل من قبل. علق اختاماً من الرصاص في عنق كل انسان، كما وسم اصبع الابهام من كل فرد. وفرض الضرائب على الحيطان والابواب والكوى، مما اضطر الناس الى نبش قبور موتاهم لاستخراج قطع الذهب والفضة المدفونة، لايفاء المفروض عليهم من الضرائب الظالمة. وقامت مجاعة، وانتشرت الاوبئة في ايام هذا الطاغية. وكانت جثث الموتى تتكدس فوق بعضها كاكوام الجراد، وليس هناك من يواريهم.[١٨٠]

---

١٨٠ ما دونه هنا الباسبريني المجهول، نجده بنصه في "التوارخ السريانية" وبتفاصيل اكثر. ففي مجيء موسى بن مصعب نقرأ: في سنة الف وثمانين وثلاث يونانية (٧٧٠م، ١٥٣هـ)، عزل ابو جعفر المنصور اخاه العباس من الجزيرة، واقام مكانه موسى بن مصعب اليهودي. وفي سقوطه نقرأ: وسلط الله عليه اناس لا رحمة لهم ولا شفقة، باعوا كل مقتناه، وباعوا حتى اخوته وبنيه وبناته ونساءه، وسراريه، وسبوا ونهبوا كل غناه الذي جمعه. فكانت اخرته تعيسة مرة. تواريخ سريانية ١٤، ٢٢٠. وينعت ميخائيل السرياني مصعب هذا باليهودي، ٢: ٥٢٦-٥٢٧، وانظر: فييه، احوال النصارى في خلافة بني العباس ٥٧، ٦٦، ٧٤، ٧٧.

وظهرت الذئاب الجائعة حتى بين البيوت، وراحت تفترس الناس، وخاصة في طورعبدين.

وظل هذا الظالم في الامارة ثلاث سنوات، بعدها عزل وادين، وبيعت جميع ممتلكاته، وحتى نسائه.

وعبد الله بن محمد[١٨١] ملك عشرين سنة ومات، وخلفه المهدي ابنه الذي ولاه العهد وهو على قيد الحياة[١٨٢].

والمهدي هو الذي اطلق سراح جاورجي البطريرك من السجن. فبادر الى عقد مجمع للاساقفة الستة والثلاثين في سروج، وكان ذلك بسبب مطران تكريت، فاجمعوا على تحريمه. وطرده، وقبله رهبان دير مار متي. رُسم منهم ستة اساقفة.

وفي السنة ذاتها مات المهدي وقد حكم ثماني سنوات وتسعة اشهر، خلفه ابنه موسى، ودام حكمه سنة واحدة، وملك بعده اخوه هارون، ودام حكمه ثلاث وعشرين سنة. وبعده تولى الحكم اينه محمد، وحكم ثلاث سنوات ونصف السنة، وقتله

---

١٨١ عبد الله بن محمد هو ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي الذي ملك من ٧٥٤ – ٧٧٥م. المنجد في الادب والعلوم ٦٨٧.

١٨٢ نقرأ في تواريخ سريانية ان كلا الملكين الرومي لاون بن قسطنطين والمهدي العباسي اطلقا سراح الموقوفين والسجناء، فخرج من جملتهم البطريرك جيورجيس سنة ١٠٨٨ي (٧٧٥م، ١٥٩هـ).

اخوه عبد الله المأمون[١٨٣]. وظلت بلاد (سوريا) كلها بلا ملك فترة خمس عشرة سنة.

- وفي سنة ١١٠٠ يونانية [٧٨٩م] تولى الخلافة عبد الله المأمون لفترة ثلاث وعشرين سنة[١٨٤].
- وفي سنة ١١٠١ يونانية]٧٩٠م] رُسم مار يوسف بطريركاً[١٨٥]. وهو من دير الجب البراني، وتوفي بعد سنة واحدة.

---

١٨٣ كانت فترة خلافة المهدي بن ابي جعفر المنصور عشر سنوات (١٥٨- ١٦٩هـ) (٧٧٥- ٧٨٥م) توفي في ماسبذان. وخلفه ابنه موسى الهادي، وكانت فترة خلافته سنة واحدة (١٦٩- ١٧٠هـ) (٧٨٥- ٧٨٦م) وخلفه اخوه هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٣هـ) (٧٨٦- ٨٠٩م) توفي في طوس وخلفه ابنه الامين (١٩٣- ١٩٨هـ) (٨٠٩- ى٨١٣م). ومات مقتولاً، وخلفه اخوه المأمون عبد الله بن هارون الرشيد (١٩٨- ٢١٨هـ) (٨١٣- ٨٣٣م)، توفي في طرطوس. الرهاوي المجهول ١٣، ١٤، ١٦، ٢١، ٤٥، ميخائيل السرياني ٢: ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٥، تواريخ سريانية ٢٠، ٢٢، ايليا برشنايا ١٧٠، المنجد في الادب والعلوم ٤٤٧، قائمة مفصلة باسماء خلفاء بني العباس، كان قد زودني بها الباحث المعروف ميخائيل عواد، احتفظ بها في خزانة كتبي. ونشير هنا الى ان لفظة (سوريا) اضافها الناشر برصوم من نسخة بروكس.

١٨٤ تولى المأمون الخلافة بعد قتله لاخيه الامين، وخلافته (١٩٨- ٢١٨هـ ٨١٣- ٨٣٣م)، كانت وفاته في طرسوس. تواريخ سريانية ٢٢، الرهاوي المجهول ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، المنجد في الادب والعلوم ٦٢٥. وانظر الهامش السابق.

١٨٥ البطريرك يوسف (٧٩٠- ٧٩٢م)، نقرأ في تواريخ سريانية انه في حزيران من سنة ١١٠١ ي (٧٩٠م)(١٧٤هـ) اجتمع الاساقفة في البادية الصغرى الواقعة في سهل حران، وانتخبوا مار يوسف من كوبا برايا (دير الجب الخارجي) ورسموه بطريركاً لهم. تواريخ سريانية ١٥، البير ابونا ادب اللغة الآرامية ٦٧٤، تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٤٣.

- وفي سنة ١١٠٤ يونانية [٧٩١م] رسم مار قرياقوس بطريركاً، وهو من دير بيزونا (ܕܝܪܐ ܕܒܝܙܘܢܐ)، وكان ذلك في الخامس عشر من آب[١٨٦]
- وفي سنة ١١٢٨ يونانية [٨١٧م] وفي السادس عشر من آب (او من حزيران) المصادف ليوم الاحد المقدس، وفي ساعة تقديم الذبيحة الالهية سقط البطريرك قرياقوس ميتاً، في مدينة الموصل. ونقل جثمانه الى تكريت مسقط رأسه، ووضع في بيعة الحصن الكبيرة[١٨٧].
- وفي سنة ١١٣٠ يونانية [٨١٩م] رُسم مار ديونيسيوس بطريركاً[١٨٨] وهو من دير قنسرين[١٨٩]. وذلك في مدينة قالينيقوس[١٩٠].

---

١٨٦ يقول ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٤٣١ : سنة ١١٠٤ي (٧٩٣م) اجتمع الاساقفة في حران، ورسموا في ١٥ آب قرياقوس من دير بيزونا بطريركاً... الخ (على مدى اكثر من عشرين صفحة يتناول ميخائيل السرياني السيرة المفصلة للبطريرك قرياقوس والانشقاقات التي قامت في الكنيسة الانطاكية في عهده..

١٨٧ البطريرك قرياقوس (٧٩٣- ٨١٧م)، تناول ميخائيل السرياني سيرته بالتفصيل كما نوهنا في الهامش السابق، وفي نهاية حديثه عنه يشير الى وفاته فيقول:-- وفي غمرة جهاده وافاه الاجل في الموصل يوم ١٩ آب سنة ١١٢٨ي (٨١٧م)، ونقل جثمانه الطاهر على متن زورق الى تكريت مدينة آبائه. تاريخ ميخائيل السرياني ٢: ٤٣١- ٤٥٨. تواريخ سريانية ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، البير ابونا، ادب اللغة الارامية ٦٧٤. ونشير الى ان المحصور بين قوسين (او من حزيران) اضافها الناشر من نسخة بروكس

• **بلغ مجموع البطاركة من مارساويرا وحتى مار دينيسيوس اثنين وعشرين بطريركا[١٩١]**

انتهت احداث واخبار كل الطوائف.

---

[١٨٨] ديونيسيوس التلمحري البطريرك الانطاكي المعروف، من دير قنسرين، يذهب ميخائيل السرياني الا انه رسم بطريركا في مطلع آب ١١٢٩ يونانية (٨١٨م). في مدينة الرقة. ونقرأ عن حياته بالتفصيل لدى ميخائيل السرياني في تاريخه ٢: ٤٥٩، ٣: ٧-١١، ٤١٤. الرهاوي المجهول ٩، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٨، ٢٩١،... تاريخ ايليا برشنايا ١٨٢، ابن العبري تاريخ الزمان ١٦، ١٧، ٢٤، ٣٠، ٣٢. افرام برصوم اللؤلؤ المنثور ٣٣٨- ٣٤٠.

[١٨٩] دير قنسرين (عش النسور)، على شاطىء الفرات مقابل بلدة جرابلس، انشيء حوالي سنة ٥٣٠م. من اديرة الكنيسة السريانية الانطاكية الشهيرة، ظل عامراً حتى صدور المئة الثالثة عشر. افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور ٥١٣.

[١٩٠] قالينيقوس هي الرقة مدينة عظيمة كانت بقرب الفرات واليوم امست بليدة اشبه بالقرية. افرام برصوم، اللؤلؤ ٥١٦.

[١٩١] هنا مدرج باسماء بطاركة انطاكيا للسريان الارثوذكس، من البطريرك ساويرا الاول وحتى البطريرك ديونيسيوس الاول التلمحري ادرجناها اعتماداً على تاريخ ميخائيل السرياني ٣: ٤٠٧ – ٤١٤ وعددهم ١٩ بطريكاً، وجدول البير ابونا الملحق بكتابه "ادب اللغة الآرامية" ص ٦٧١- ٦٧٦ وعددهم ٢٣ بطريركاً:

١. ساويرا الاول ٥١٢- ٥١٩م
٢. بولس الثاني ٥١٩ – ٥٢١م (لم يدرج في جدول ميخائيل السرياني)
٣. افروسيوس ٥٢١ – ٥٢٨م (لم يدرج في جدول ميخائيل السرياني)
٤. افرام الاول ٥٢٨- ٥٠٥م (لم يدرج في جدول ميخائيل السرياني)
٥. سركيس التلي ٥٣٨ – ٥٤٠م
٦. بولس الثالث بيث اوكاما ٥٤١ – ٥٧١م
٧. بطرس الثالث الرقي ٥٧١ – ٥٩١م
٨. يوليان الثاني ٥٩٢ – ٥٩٥م

٩. اثناسيوس الاول الجمال ٥٩٥ ـ ٦٣١م
١٠. يوحنا الثالث ٦٣١ ـ ٦٤٥م
١١. تيودور ٦٤٩ ـ ٦٦٧م
١٢. ساويرا الثاني ٦٦٨ ـ ٦٨٣م
١٣. اثناسيوس الثاني ٦٨٤ ـ ٦٨٨م
١٤. يوليان الثالث ٥٨٨- ٧٠٩م
١٥. ايليا ٧٠٩ ـ ٧٢٤م
١٦. اثناسيوس الثالث ٧٢٤- ٧٤٠م
١٧. يوحنا الرابع ٧٤٠ ـ ٧٥٥م
١٨. اسحق الاول ٧٥٥- ٧٥٦م
١٩. اثناسيوس الرابع ٧٥٦- ٧٥٨م
٢٠. جرجيس الاول ٧٥٨- ٧٩٠م
٢١. يوسف الاول ٧٩٠ ـ ٧٩٢م (لم يدرج في جدول ميخائيل السرياني)
٢٢. قرياقوس ٧٩٣ ـ ٨١٧م
٢٣. ديونيسيوس الاول التلمحري ٨١٨- ٨٤٥م

والجدير بالذكر هنا هو ان هناك بعض الاختلافات في سني جلوس البطاركة على السدة البطريركية، بين البير ابونا وميخائيل السرياني.

مصادر اعتمدناها في الايضاحات والتعليقات مدرجة على السياق الابجدي .

ابن العبري، تاريخ الزمان، بيروت ١٩٩١.

ابن العبري تاريخ مختصر الدول، ط١ بيروت ١٨٩٠

ادي شير، تاريخ كلدو وآثور، جـ٢، حلب ٢٠٠٧

ادي شير، اشهر شهداء المشرق، اربيل ٢٠٠٩

اغناطيوس يعقوب، الشهداء الحميريون العرب، دمشق ١٩٦٦

افرام برصوم، اللؤلؤ المنثور، بغداد ١٩٧٦.

افرام برصوم، كتاب الشهداء الحميريين، فرزة من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق لعام ١٩٤٨.

البير ابونا، ادب اللغة الآرامية، بيروت ١٩٧٠.

البير ابونا تاريخ الكنيسة الشرقية، جـ١، الموصل ١٩٧٣.

ايليا برشنايا، تاريخ ايليا برشنايا، تحقيق يوسف حبي، بغداد ١٩٧٥.

باين سمث، كنز السريانية، نيويورك ١٩٨١.

بطرس نصري، ذخيرة الاذهان جـ١، الموصل ١٩٠٥.

بولس بيجان، سير الشهداء والقديسين ٧ أجزاء، باريس ١٨٩٠-١٨٩٧.

تواريخ سريانية، ترجمة يوسف حبي، بغداد ١٩٨٣
توما المرجي، كتاب الرؤساء، ترجمة البير ابونا، الموصل ١٩٦٦.
تيودوروس بركوني، الهرطقات، ترجمة بنيامين حداد (مخطوط).
جان موريس فييه، القديسون السريان، بيروت ٢٠٠٥.
جان موريس فييه، احوال النصارى في خلافة بني العباس، بيروت ١٩٨٦.
الرهاوي المجهول، تارخ الرهاوي المجهول، ترجمة البير ابونا، بغداد ١٩٨٦.
السعردي، تحقيق ادي شير، بلجيكا ١٩٨١.
سيغال، الرها المدينة المباركة، دمشق ١٩٨٨.
الشابشتي، الديارات، تحقيق كوركيس عواد، بيروت ١٩٨٦.
الشهرستاني، الملل والنحل، بيروت ١٩٧٥.
صفي الدين البغدادي، مراصد الاطلاع، بيروت ١٩٥٤.
الطبري، محمد بن جرير، تاريخه، مصر ١٩٦٠- ١٩٦٩.
عبد الله حجار، كنيسة القديس سمعان العمودي، دمشق ١٩٩٥.
يوحنا دولباني، دير مار كبرئيل، قامشلي ١٩٦٥.

قوجمان، قاموس عبري – عربي، مكتبة المحتسب ١٩٧٠.
مختصر الاخبار البيعية، تحقيق بطرس حداد، بغداد ٢٠٠٠.
محمد هشام النعسان ، الفوائد الثرية في المواقع الاثرية السورية ، حلب ٢٠٠٧.
المرشد الى الكتاب المقدس، بيروت ٢٠٠٠
المنجد في الاعلام، بيروت ١٩٨٦.
موسوعة الكتاب المقدس، لبنان ١٩٩٣.
ميخائيل السرياني، تريخ ميخائيل السرياني، ترجمة صليبا شمعون، حلب ١٩٩٦.
ميخائيل عساف، السنكسار ، سير القديسين ١٣، جزءا،حريصا ، لبنان ١٩٩٦.
ميخائيل عواد، مدرج باسماء خلفاء بني العباس، كتبه لي المرحوم الاستاذ عواد ، احتفظ به في خزانة كتبي .
وليم رايت الوجيز في تارخ الادب السرياني، ترجمة د. يوسف متي اسحق، دهوك٢٠١١.
ياقوت الحموي، معجم البلدان بيروت ١٩٧٩.
يعقوب اوجين منا، دليل الراغبين، بيروت ١٩٧٥.
يوسف حبي، التوارخ السريانية، مجلة المجمع العلمي العراقي– هيئة اللغة السريانية ٦(١٩٨١– ١٩٨٢) ٢٩– ٩٢.

للمحقق

كتب مطبوعة :

١ ـ العلم الديني المركب ، قسمان ،بغداد ١٩٩٥ ، ١٩٩٦.
٢ ـ بين السريانية والمندائية ، بغداد ١٩٧٧.
٣ـ بنى الرباعي واصوله في السريانية ، ستة اقسام ، بغداد
٤ـ فصل في النباتات ، لابن العبري ،بغداد ١٩٨٢.
٥ـ المعجم السرياني (نشأته منهجيته) ، بغداد ١٩٩٢.
٦ـ العلم الديني المركب ، جزءان ، بغداد ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ .
٧ـ الثنائي وحكاية الصوت ، بغداد ١٩٩٩.
٨ـ رأي في نشأة الارقام وتطورها ، بغداد ١٩ .
٩ـ سفر القوش الثقافي ، بغداد ٢٠٠١.
١٠ـ الميزان ، معجم الاصول اللغوية المقارنة. بغداد ٢٠٠٢,
١١ـ رحلة سكماني (تحقيق) ، بغداد ٢٠٠٣،
١٢ـ روض الكلم ، معجم عربي ـ سرياني ،جزءان، بغداد ٢٠٠٥.
١٣ـ القطر البحري،الاصول الاولى للكلدوآشوريين السريان ، بغداد ٢٠٠٦ .
١٤ـ الفردوس ، معجم اسماء النباتات في تراث اللغة السريانية ، بغداد ٢٠٠٧ .

١٥ــ الترجمان ، لايليا بر شينايا ، (تحقيق) ، دهوك ٢٠٠٧.
١٦ــ تاريخ بطاركة البيت الابوي ، (نحقيق وترجمة) ، دهوك ط١، ٢٠٠٨، ط٢ ، ٢٠٠٩.
١٧ـ حوليات الرهبنة الهرمزدية الكلدانية ، (تحقيق وترجمة) المجلد الاول، نينوى٢٠٠٨.
١٨ــ معجم بيث بيتا (كتاب البيت) ،دهوك ٢٠١٠،
١٩ــ كنز الافعال في لهجة القوش السريانية ، جزءان ، دهوك ٢٠١١.
٢٠ــ ملحمة الشهيد البطل مار قرداغ ، دهوك ٢٠١١.

كتب بالاشتراك مع آخرين:

ـ معجم الادب السرياني ـ المجلد الاول،بغداد ١٩٩٠.
ـ معجم الاصول اللغوية،بغداد ١٩٩٥.
ـ برعم اللغة ،قاموس سرياني ـ عربي، بغداد
ـ مار آبا ربا،بغداد ١٩٩٢.
ـ مشروع الحرف السرياني الموحد، بغداد ١٩٧٥.
ـ تراثنا الشعبي في قرى نينوى،بغداد ١٩٨١.
ـ ندوى بين العربية والسريانية ،بغداد ١٩٩٢.
ـ الوشائج بين العربية والسريانية ،بغداد ٢٠٠٠.
ـ الثقافة السريانية وعلاقتها بالعربية ، بغداد ١٩٩٩.

كتب جاهزة للطبع او تكاد :

ـ السنونو، قصص قصيرة .
ـ قاموس الالفاظ الكوردية والفارسية الدخيلة في لهجة القوش السريانية.
ـ ديوان امثال القوش الشعبية .
ـ خطط القوش ،(مصنف بلداني) .
ـ احيقار(مسرحية منظومة شعرا بالسريانية) .
ـ شفتاك ،ديوان شعر (سرياني ـ عربي) .
ـ موسوعة الديارات،اكثر من الف دير(في ستة اجزاء) .
ـ الرباعي واصوله في السريانية .
ـ قواعد اللغة السريانية ،الجزء الاول .
ـ الفردوس،معجم النباتات في التراث السرياني .
ـ العودة . مسرحية (بالسورث).
ـ اوراق القوشية ،احداث ثلاثةعقود (١٩٠٠ـ ١٩٣٠) .
ـ اللغة حكاية صوت .
ـ معجم اسماء الامراض في التراث السرياني.
ـ كتاب الرأس ٠في اللغات السامية).
ـ (دركوشتا) مجموعة دراسات في التراث (الفولكلور) في قصبة القوش وما جاورها.

هذه الحوليات

اضافة اخرى قيمة الى مكتبتنا التاريخية السريانية تأتينا من اعماق تاريخنا المجيد، وثقها لنا راهب من دير قرطمين (دير مار كبرئيل) في طورعبدين قبل اكثر من احد عشر قرناً.

تبدأ احداث هذه الحوليات منذ ميلاد المسيح وحتى سنة ٨١٩ ميلادية. وتعود كتابة هذا المخطوط الى القرن التاسع للميلاد. ولقد اقدمنا على دراسة وتعريب هذه الاحداث على ضوء قراءة تاريخية مقارنة وعمدنا الى وضع شروط وايضاحات وتعليقات تفصيلية، نظراً لأهميتها، ولما لاحظناه فيها من سياقات جديدة للاحداث التاريخية ضمن فترة امتدت لأكثر من ثمانية قرون ، سياقات قد لا نجدها في مصادرنا التاريخية الاخرى.

واضع هذه الحوليات سرد الاحداث بإبتسار وتركيز شديدين ، لذلك ارتأينا ان نبسط ونفصل في الايضاح وفي التعليق لتكتمل تفاصيل حيثيات الحدث التاريخي ، هذا من جهة ومن جهة اخرى لنمنح القارئ الكريم فرصة يعقد فيها مقارنة بين النص الباسبريني القرطميني وبين ما جاء بهذا الصدد في مصادرنا التاريخية الاخرى . وقصدنا من وراء ذلك كان محاولة تأرخة – ان صح التعبير- فترة من الزمن طويلة امتدت لأكثر من ثمانية قرون كما ذكرنا. ولقد اعتمدنا في هذه المحاولة المصادر السريانية والعربية القديمة في المقام الاول.

ب . حداد

دار المشرق الثقافية

صندوق بريد ٧٦ دهوك – العراق
البريد الالكتروني: bethmardoothaduhok@yahoo.com
الموقع الالكتروني: www.simtha.com

التصميم والاخراج الفني
غازي عزيز التلاني